يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ٢٠ ايار ١٩٩٠ ● الموافق ٢٤ شوال ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/٦ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,٥٠ شاقل ●

כרך ו' 47 - 20.5.1990 - המחיר 1.50 שקל

Vol. 6/47 - 20.5.1990 - Price: 1.50 Shekel

بعد غد (الثلاثاء) تحتضن عروس الكرمل المهرجان الافتتاحي لمؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي

□ ماير فلنر في حديث خاص لـ «الاتحاد»: النقاش الداخلي العميق خلال الاشهر الماضية عبّر عن المبالاة العميقة وتمسك كوادر الحزب بنهج الحزب السياسي والفكري وعمّق الوحدة التنظيمية الواعية.. وسوف ننطلق من المؤتمر بوحدة اعمق واقوى وبتعجيل عملية الدمقرطة والانفتاح □

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - يعقد في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم (الاحد) في بيت الصحفيين «بيت سوكولوف» في تل ابيب مؤتمر خاص بمناسبة افتتاح المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد غد (الثلاثاء) في حيفا.

وسيعرض قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي امام الصحفيين المحليين والاجانب الخطوط العريضة للموضوعات السياسية والفكرية المطروحة امام المؤتمر بما في ذلك قضايا الحركة الشيوعية والانتفاضة والقضية الفلسطينية وازمة الحكم في اسرائيل وتطورات الحزب الشيوعي الاسرائيلي سياسيا وتنظيميا

● البقية على الصفحة ٥ ●

خلال مواجهات وقعت امس الاول:

استشهاد شاب من الدهيشة بعيار اخترق جمجمته

■ اغلاق مدرستين في سلوان واخرى في القدس وجميع مدارس مخيم الجلزون ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد الفتى عصام المغربي (١٣ عاما) من مخيم بلاطة قرب نابلس يوم امس الاول الجمعة جراء عيار ناري اخترق جمجمته اطلقه عليه احد افراد حرس الحدود، وفرض نظام منع التجول على المخيم ومخيم عسكر المجاور. ويوم امس اغلقت قوات الاحتلال ثلاثة مدارس في الضفة الغربية المحتلة، واستمر نظام منع التجول مفروضا على العديد من المناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة، فيما تواصلت الاشتباكات والمواجهات في انحاء مختلفة من الاراضي المحتلة.

* القدس *

اغلقت قوات الاحتلال حتى اشعار آخر مدرسة عبد القادر الحسيني الاعدادية للبنين ومدرسة سلوان الاعدادية للبنات في قرية سلوان وذلك عقب اشتباكات بين الطلبة وقوات الشرطة وحرس الحدود امس. وكانت السلطات قد اغلقت مدرسة الامة الثانوية في ضاحية البريد (القدس) لمدة ١٦ يوما، ابتداء من يوم الخميس الماضي بحجة قيام الطلبة برشق الدوريات العسكرية بالحجارة.

وكانت المواجهات قد اندلعت الليلة قبل الماضية في بلدة العيزرية وحي رأس العامود من مدينة القدس، اما صباح امس فقد شهد مخيم شعفاط فعاليات وطنية مختلفة تضمنت رشق الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة، واستمرت الاشتباكات في المخيم حتى ساعة متأخرة من يوم امس.

واقتحمت قوات الشرطة وحرس الحدود معززة بطائرة مروحية المخيم مساء امس وبدأت بالقاء قنابل الغاز المسيل للدموع في كافة الاتجاهات مما ادى لاصابة العديد من المواطنين باختناق عولجوا في عيادة الوكالة داخل المخيم. وجاءنا ان القوات المقتحمة فرت تاركة وراءها السيارات العسكرية وذلك هربا من تأثير قنبلة غاز شديدة الفعالية حاول احد الجنود اطلاقها ولكنها سقطت بالقرب من الجنود. واضافت المصادر المحلية ان الجنود بدأوا في ساعات المساء بالتراجع وهم يطلقون وابلا من نيران اسلحتهم والقنابل الغازية وذلك تحت تأثير كثافة الحجارة التي رشقهم بها المواطنون.

● البقية على ص ٢ ●

«موليدت» تدعم المتعاونين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت مصادر صحفية مطلعة ان حركة «موليدت» الترانسفيرية قررت تقديم الدعم المالي للمتعاونين الفلسطينيين الذين يقطنون تل ابيب بعد هربهم من المناطق المحتلة لاكتشاف امرهم وذلك لـ «شكرهم على المساعدة التي يقدمونها لاسرائيل».

وقال سكرتير الحركة، بيني بن تسور، ان «اي فلسطيني لن يتعاون معنا بعد الآن ما لم ندعمه ولذلك ينبغي على دولة اسرائيل تحمل مسؤوليتها في هذا المجال لان الموضوع لا يمكن ان يحل من جانب بعض الاشخاص».

في الذكرى العاشرة لقمع الانتفاضة الشعبية:

عشرات الالاف من الطلاب في كوريا الجنوبية يطالبون باستقالة الرئيس

●سيئول (كوريا الجنوبية) - الوكالات - تظاهر اكثر من ثلاثين الف طالب في مدينة كوان كين جو في كوريا الجنوبية لمناسبة الذكرى السنوية العاشرة للانتفاضة الشعبية التي قمعها جيش النظام في العام ١٩٨٠.

وقد رفع المتظاهرون، امس السبت، الشعارات المطالبة باستقالة الديكتاتور روو تاي وو، وحل الحزب الليبرالي الدمقراطي الحاكم في كوريا الجنوبية وبانسحاب القوات الامريكية من كوريا الجنوبية.

وقد تأهب الالاف من شرطة مكافحة الشغب لمواجهة المتظاهرين الذين احتشدوا امام جامعة تشو نان.

وذكرت وكالة «رويتر» ان الالاف من الطلبة الاخرين تظاهروا في تشو سون وجامعات اخرى في كوان كو.

□ لتفتح الجامعات الفلسطينية □



● صورة من المظاهرة الطلابية المشتركة الاسرائيلية - الفلسطينية في باحة حرم جامعة بير زيت يوم الخميس (١٠) الجاري.

(تصوير: عبد الرحيم الرعاوي - خاصة بـ «الاتحاد» القدس)

في اعقاب استقبال غورباتشوف رئيسة وزراء ليتوانيا:

توقع تجميد اعلان استقلال ليتوانيا

● برونسكيني تحذر من استمرار التمسك بقرار الانفصال عن الاتحاد السوفييتي ●

● موسكو - «تاس» - يستشف من التقارير الواردة من اروقة البرلمان الليتواني ان البرلمان الليتواني اقر، امس السبت، بناء على طلب الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، تجميد اعلان استقلال ليتوانيا.

وكان غورباتشوف قد وجه دعوة الى البرلمان الليتواني بهذا الخصوص خلال لقائه رئيسة وزراء ليتوانيا، كازيمرا برونسكيني، مساء يوم الخميس الماضي.

وافاد التقرير الذي نشرته وكالة «تاس» حول اللقاء، ان غورباتشوف كرر مطالبه فيما يتعلق باساس الموضوع طالبا من فيلنيوس «الغاء او تعليق» اعلان الاستقلال. وسلمت برونسكيني الى غورباتشوف اعلانا اكد فيه البرلمان والحكومة الليتوانية استعدادهما «ان يناقشا مرحلة انتقالية ويعلقا مؤقتا» قسما من القوانين التي اقرت منذ الاستقلال من دون العودة عن مبدأ السيادة الذي اعلن في الحادي عشر من اذار.

وحذرت برونسكيني في اعقاب الاجتماع مع غورباتشوف من مغبة الاستمرار بالتمسك بقرار الانفصال عن الاتحاد السوفييتي.

وعلم من مصدر مطلع في برلمان فيلنيوس ان الرئيس فيتوتاس لاندسبرجيس علق الدورة الاستثنائية للمجلس الاعلى (البرلمان) الليتواني في الساعة الرابعة بعد ظهر امس، بعد ان اقترح احد النواب تجميد اعلان استقلال الجمهورية البلطيقية.

واضاف المصدر ان الرئيس الليتواني قاطع كلام النائب ادواردس فيلكاس، الذي قال «يبدو اننا مضطرون للقبول بتعليق اعلان الاستقلال» واجل المناقشات الى جلسة مغلقة ينتظر ان تعقد بعد الظهر، وواصل البرلمان الليتواني في اعقاب ذلك اعماله، امس، في جلسات مغلقة.

نيلسون مانديلا:

سنقدم كل مساعدة وكل تشجيع لمنظمة التحرير الفلسطينية

● طرابلس - الوكالات - اعرب نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نيلسون مانديلا، مساء امس الاول في العاصمة الليبية عن شكره للرئيس الليبي معمر القذافي على «تعجيله بمنح تسهيلات اتاحت تشكيل جيش تحرير في جنوب افريقيا».

وكان مانديلا اعرب، ايضا، في الجزائر، التي كان وصل الى ليبيا قادما منها، عن دعمه لمنظمة التحرير الفلسطينية ولجبهة البوليساريو، وذلك خلال مهرجان نظمه الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية تكريما له يوم الخميس.

وقال مانديلا: «سنقدم، بقدر ما نملك من وسائل، كل مساعدة وكل تشجيع لمنظمة التحرير الفلسطينية ولجبهة البوليساريو». واضاف «ان الفلسطينيين والصحراويين لهم الحق في وطنهم وفي تقرير مصيرهم».

ومن جهة اخرى ابدى نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي معارضته لوجهة نظر «العديد من رؤساء الدول في اوروبا ومع الاسف في افريقيا الذين يعتبرون ان فردريك دي كلارك بذل جهودا كافية لالغاء التمييز العنصري».

واكد ان «النضال مستمر حتى الغاء التمييز العنصري» مشيرا «الى انه لا يملك حتى الان حق التصويت في جنوب افريقيا». وقال «عندما اودعت السجن منذ ٢٨ عاما لم اكن املك حق التصويت وحتى اليوم ليس لدي هذا الحق».

في ختام المباحثات السوفييتية - الامريكية المكثفة:

الاتفاق مبدئيا على خفض الترسانتين النوويتين الى النصف وتدمير ٨٠٪ من مخزونات الاسلحة الكيميائية

● موسكو - «تاس» - تمخضت زيارة وزير خارجية الولايات المتحدة، جيمس بيكر، في الاتحاد السوفييتي والتي استغرقت خمسة ايام عن اتفاق البلدين، الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، على النقاط الرئيسية من معاهدة «ستارت». وذلك بعد ان اجل وزيرا خارجية البلدين، ادوارد شفاردنادزه وجيمس بيكر، امس

● البقية على الصفحة ٥ ●

الافراج المؤقت عن عشرة من اعضاء او مؤيدي الحزب الشيوعي التركي الموحد

● انقرة - «و.ص.ف» - اصدرت محكمة امن الدولة في انقرة، امس الاول (الجمعة)، قرارا بالافراج المؤقت عن عشرة اعضاء في الحزب الشيوعي التركي الموحد او من المؤيدين له المعتقلين منذ كانون الثاني الماضي من بينهم عايشه سيسيك باغسي، زوجة الامين العام للحزب، حيدر كاتلو.

وجاء قرار هذه المحكمة الاستثنائية اثر الجلسة الثانية من المحاكمة التي بدأت في الثاني من ايار بتهمة «الدعاية الشيوعية» لستين من مؤيدي الحزب الشيوعي خمسون منهم يحاكمون من دون توقيف. وستعقد جلسة المحاكمة التالية في ٢٧ حزيران القادم.

وكان المتهمون الستون قد اوقفوا للتحقيق في كانون الثاني الماضي بتهمة «الانتماء الى حركة غير مشروعة والقيام بنشاط شيوعي» وذلك بعد شهر على اعلان الحزب الشيوعي «القيام بنشاط علني».

وكانت باغسي قد اوقفت في السادس من كانون الثاني عند عودتها من منفاها مع تسعة اعضاء او مؤيدين اخرين للحزب الشيوعي متهمين «بالمشاركة في نشاطات الحزب الشيوعي غير الشرعي»!! واعتقل الموقوفون بعد استجوابهم.

وكان الافراج عن كوتلو في الرابع من ايار الجاري قد فسر على انه الخطوة الاولى نحو تعديل قانون الجزاء التركي وتعديل المواد الدستورية المتعلقة بمنع الحزب الشيوعي وكذلك التبشير الديني.

ملك النيبال يعفو عن اكثر من ١٥٠ سجينا سياسيا معارضا

● كاتمندو - «و.ص.ف» - اعلن بيان صادر عن القصر الرئاسي امس الاول (الجمعة)، ان ملك النيبال، بيراندرا، اصدر عفوا عن اكثر من ١٥٠ سجينا سياسيا معارضا ينتمون اما الى المؤتمر النيبالي، وهو الحزب السياسي المسيطر داخل الائتلاف الحكومي، واما الى فصائل شيوعية مختلفة وذلك بناء على توصية من الحكومة الائتلافية.

وذكر البيان، الذي بثته الاذاعة الرسمية، ان الملك بيراندرا اعلن «بناء على الدستور» عفوا عن «العقوبات والغرامات التي اصدرتها محاكم مختلفة في حق اشخاص سجنوا بموجب قانون ١٩٦٢ حول مراقبة الجمعيات والمنظمات» وهو قانون يحظر اي حزب سياسي في النيبال.

وذكر مسؤول لدى رئيس الوزراء ان الحكومة الائتلافية اوصت، ايضا، بان يعفو الملك عن اربعين الى ستين شخصا اخرين سجنوا لمشاركتهم في تظاهرات مؤيدة للدمقراطية.

في اطار الجهود لثني سوريا عن موقفها:

رسالتان جزائرية وفلسطينية للرئيس السوري تتعلقان بالقمة العربية الطارئة

□ وفد جزائري - فلسطيني يزور دمشق يوم الجمعة القريب □

● دمشق - ذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، استقبل، امس السبت، وزير الخارجية الجزائري، سيد احمد غزالي، الذي سلمه رسالة من نظيره الجزائري، الشاذلي بن جديد.

واضافت الوكالة ان اللقاء الذي حضره وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، تناول الوضع العربي.

وكان غزالي اعلن لدى وصوله الى دمشق، امس الاول الجمعة، ان رسالة الرئيس الجزائري تتناول «التطورات الاخيرة في المنطقة والعلاقات الثنائية».

وتأتي زيارة غزالي قبل ايام من القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في ٢٨ ايار في بغداد والتي ترفض سوريا المشاركة فيها.

وكان غزالي قال، يوم الاثنين الماضي، ان قمة عربية من دون مشاركة سوريا «لا معنى لها».

من جهة اخرى سلم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاول (الجمعة) سفير سوريا في تونس، احمد عيسى، رسالة الى القيادة السورية يتعلق موضوعها بالقمة العربية المزمع عقدها في الثامن والعشرين من ايار الجاري في بغداد.

واوضحت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» التي اوردت ذلك ان لقاء عرفات والدبلوماسي السوري جرى بحضور سفير فلسطين في تونس، حكم بلعاوي.

واعلنت «وفا»، من جهة اخرى، ان وفدا مشتركا جزائريا فلسطينيا يضم وزير الخارجية الجزائري، سيد احمد غزالي، والمستشار السياسي لياسر عرفات، هاني الحسن سيزور يوم الجمعة المقبل دمشق ناقلا رسالة الى القيادة السورية.

واعتبرت الصحف السورية في تعليقاتها، امس السبت، ان قمة عربية لا تشارك فيها سوريا «لن تؤدي الى نتيجة».

اليوم:

بدء الانتخابات العامة في رومانيا

●توقع فوز ايليسكو برئاسة الجمهورية ●

●بوخارست - الوكالات - تبدأ اليوم الاحد، الانتخابات الحرة في رومانيا هي الاولى منذ الحرب العالمية الثانية.

وينتخب المواطنون الرومانيون اعضاء مجلسي النواب والشيوخ ورئيس الجمهورية. ويرجح المراقبون فوز رئيس «جبهة الانقاذ الوطني»، ايون ايليسكو، على منافسيه ايون راتيو، مرشح الحزب الوطني الليبرالي، ورادو كامبيانو، مرشح حزب الفلاحين الوطني.

ويشرف على هذه الانتخابات ٤٣١ مراقبا من مختلف الدول الاوروبية اضافة الى الولايات المتحدة والهيئات والمنظمات الدولية.

السكرتير الاول للحزب الشيوعي في اذربيجان انتخب رئيسا للجمهورية

● موسكو - اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ان السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي في اذربيجان، اياز موتاليبوف انتخب امس الاول، رئيسا لهذه الجمهورية الواقعة في القفقاس.

وقالت الوكالة ان اعضاء برلمان الجمهورية انتخبوا موتاليبوف، بعدما اقروا انشاء منصب رئيس للجمهورية بدلا من رئيس مجلس السوفييت الاعلى. وجاء التعديل مماثلا تماما لذلك الذي ادخله نواب البرلمان السوفييتي على الدستور الاتحادي وتم على اساسه انتخاب ميخائيل غورباتشوف رئيسا للجمهورية.

وكان موتاليبوف انتخب سكرتيرا اول للحزب في كانون الثاني الماضي.

لقاء فرنسي - فلسطيني غير رسمي في باريس

● باريس - «و.ص.ف» - علم، امس الاول (الجمعة)، من مصادر فلسطينية وفرنسية ان لقاء غير رسمي عقد، يوم الخميس في باريس، بين وفد فلسطيني وبين ثلاثة من كبار موظفي رئاسة الجمهورية ووزارة الخارجية الفرنسيتين.

وناقش المجتمعون في قصر «الاليزيه» حسب ما افاد المندوب العام لفلسطين في باريس، ابراهيم الصوص، موضوع القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في بغداد في ٢٨ و ٢٩ حزيران وقضية هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل والجمود في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتألف الوفد الفلسطيني من الصوص وسفير دولة فلسطين في تونس، حكم بلعاوي، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الشاعر محمود درويش فيما ضم الوفد الفرنسي باتريك هينيكين، المستشار الدبلوماسي للرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، وباتريك لوكليرك، مدير قسم افريقيا الشمالية والشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية، وباتريس باولي، المستشار الفني في مكتب وزير الخارجية، رولان دوما.

وشكل اللقاء، حسب ما قال الصوص لوكالة الصحافة الفرنسية، مناسبة للجانب الفرنسي للاتصال ببلعاوي الذي سيكون عضوا في لجنة المتابعة الفرنسية - الفلسطينية التي انشئت بعد اول زيارة للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى فرنسا في ايار ١٩٨٩.

وكان اخر اجتماع للجنة المتابعة الفرنسية - الفلسطينية عقد في ٧ شباط الماضي.

غيراسيموف:

الانسحاب السوفييتي من المانيا الدمقراطية يتوقف على تسوية المسألة الالمانية

● موسكو - قال الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتيه، غينادي غيراسيموف، ان انسحاب القوات السوفييتية من المانيا الدمقراطية يتوقف على مفاوضات حول نزع الاسلحة التقليدية في فيينا وعلى تسوية المسألة الالمانية.

وتطرق غيراسيموف مجددا خلال مؤتمر صحفي، الاسبوع الماضي، الى اعلان وقف انسحاب القوات السوفييتية من المانيا الدمقراطية فقال «حتى الان يجب سحب فرقتي دبابات من المانيا الدمقراطية. اما القرار المتعلق بسحب قوات اضافية فيرتبط بمفاوضات فيينا حول الاسلحة التقليدية وتسوية المسألة الالمانية».

مهاجرون يهود سوفييت جدد يطلبون الهجرة الى جنوب افريقيا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت الاذاعة الاسرائيلية، امس الاول (الجمعة)، ان مهاجرين من اليهود السوفييت المقيمين في اسرائيل منذ بضعة اسابيع طلبوا الهجرة الى جنوب افريقيا.

واضافت الاذاعة ان ست عائلات من اليهود السوفييت توجهت الى سفارة جنوب افريقيا في تل ابيب للحصول على تأشيرات هجرة الى هذا البلد.

وأكد بعض افراد هذه العائلات للاذاعة: «نعتقد ان مستوى المعيشة في جنوب افريقيا اكثر ارتفاعا منه في اسرائيل وسيكون اسهل لنا ايجاد عمل ومسكن» هناك.

وصرح متحدث باسم السفارة بأن «التأشيرات لن تمنح الا للاشخاص الذين يحملون عرض عمل في جنوب افريقيا».

ويشار الى ان المهاجرين الجدد يواجهون منذ وصولهم الى اسرائيل صعوبات في ايجاد عمل. وعدد الذين يطلبون عملا في اسرائيل زاد في الواقع ٥١ في المئة خلال الفصل الاول من العام ١٩٩٠ بالنسبة للفترة نفسها من العام السابق. من جهة اخرى فان نسبة البطالة في صفوف السكان العاملين بلغت ٩ في المئة تقريبا وهي نسبة يقدرها المكتب المركزي للاحصاءات بما يفوق بقليل ١,٤ مليون شخص.

وكالة «انباء الشرق الاوسط» المصرية:

اسرائيل «تعهدت» بعدم المبادرة في الهجوم على اي بلد عربي

● القاهرة - نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية ان اسرائيل «تعهدت» خلال اتصال مع مصر جرى مؤخرا بعدم المبادرة في اي هجوم عسكري على اي بلد عربي.

واضافت الوكالة، في خبر مقتضب لم تشر الى مصدره، ان اسرائيل اعربت عن

● البقية على الصفحة ٥ ●

كلمة الاتحاد

ائتلاف في مجلس عمال الطيبة.. ثم ماذا؟

□□ تم، امس الاول الجمعة، توقيع اتفاق باقامة ائتلاف في مجلس عمال الطيبة باشتراك «القائمة المشتركة للسلام والمساواة» وقائمة «كفاح الطيبة» وقائمة حزب «العمل».

وتوجهت هذه القوائم الثلاث المشاركة في الائتلاف الى قوائم «دي. أ» وراتس و«حسم» في مجلس العمال داعية اياها الى الانضمام للائتلاف حتى يكون شاملا يعكس ارادة عاملي الطيبة، يعكس ارادة كل اهل الطيبة في تطوير المدينة ورفع مستواها في كل المجالات.

ومن قراءة لبنود الاتفاق يظهر بشكل ساطع ان كل هذه البنود تعبر عن مصالح اهلنا في الطيبة، في حل مشكلة البطالة وتطوير خدمات «صندوق المرضى» وتطوير الخدمات الرياضية والثقافية وحل مشكلة التشغيل للاكاديميين العرب. كما يؤكد الاتفاق التزام القوائم المشاركة فيه بالنضال ضد العنصرية ولتحقيق المساواة والتعايش والتطور الحر والآمن للجماهير العربية.

اننا لا نكتب عن الطيبة من بعيد، بل نحب اهلها جميعا ونعرف مشاكلها. ومن هذا المنطلق فاننا نحن ايضا ندعو القوائم الثلاث الاخرى الى الدخول للائتلاف. فتلك هي المصلحة العامة نقابيا وبلديا. ولم يعد مقبولا ان تقسم الانتماءات الفئوية العائلية او غيرها ابناء المدينة الواحدة، ابناء الشعب الواحد. ان مصلحة كل حارات الطيبة وعائلاتها وفئاتها مشتركة. والمطلوب من كل الغيورين والمسؤولين في كل الفئات تفضيل المصلحة العامة على اية «مصالح» انعزالية فئوية.

وهذا الكلام بقدر ما ينطبق على مجلس العمال فهو ينطبق على البلدية ايضا حيث تتطلب المصلحة ائتلافا شاملا ووحدة الاهالي مع بلديتهم دفاعا عن الاراضي، للتطور البلدي العصري، لمحاربة المخدرات، ولتعميق مشاركة طيبة بني صعب في معارك الجماهير العربية.

على مدار السنة كل الاهالي اخوة وشركاء مصلحة مشتركة، شركاء جرح واحد وشركاء امل واحد.. فهل يجوز ان نسمح ان يظل الانقسام العائلي حاجزا بيننا يفرقنا ويقلل من قوتنا وتأثيرنا.

و«الاتحاد» التي تعتبر نفسها حريصة على مصالح اهلنا في الطيبة تماما مثلهم، تدعو الى الائتلاف الشامل في مجلس العمال مدخلا فوريا لتحقيق الائتلاف الشامل في البلدية. ودامت طيبة بني صعب التي تصهر في بوتقة حبها والاخلاص لها كل العائلات والحارات، قلعة عزيزة للشعب.

(«الاتحـــــــــاد»)

استمرار اسبوع الثقافة العربية في الطيرة

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - ضمن نشاطات اسبوع الثقافة العربية في الطيرة الذي ينظمه مجلس الطيرة المحلي وبيت الكرمة خصص يوم الجمعة الماضي للمواهب الشابة.

فقد جرى تنظيم معرض لرسومات الاطفال في القرية وتنظيم لقاء مع طلاب يهود من قرية كوخاف يئير المجاورة. وجرى خلال اللقاء تبادل الهدايا التذكارية وعزف مقطوعات موسيقية والقاء شعر.

اما يوم الخميس الماضي فقد كان يوما نسائيا اذ جرى عرض مسرحية «الجنة تحت اقدام الامهات» لمسرح «الغربال» حضرته المئات من الامهات. وقدم المسرحية الاستاذ يوسف بشارة، رئيس قسم المعارف في مجلس الطيرة المحلي والمسؤول عن تنظيم هذا الاسبوع.

وكان برنامج الاسبوع قد اشتمل في يومه الثالث، الاربعاء ٥/١٦، على ندوة شعرية اقيمت في حلقتين: الاولى ادارها الشاعر سميح القاسم وشارك فيها كل من نزيه خير وطه محمد علي، حيث قدموا نماذج من اشعارهم.

اما الحلقة الثانية من الندوة فقد ادارها ناجي ظاهر واشترك فيها كل من سيمون عيلوطي وفتحي القاسم وبدر يونس. وقدموا نماذج من اشعارهم. وفي نهاية الندوة جرى نقاش حول الادب الرمزي وصعوبة استيعابه ومقارنة بين الادب الكلاسيكي والحديث.

ويشتمل اسبوع الثقافة على معرض للكتب مفتوح امام الجمهور طيلة ايام الاسبوع ويشمل كتبا علمية وادبية ودينية وسياسية وجناحا خاصا لكتب الاطفال.

● المدرسة الثانوية تستضيف الشاعر د. فاروق مواسي ●

هذا، وفي نطاق النشاطات الادبية واللغوية استضافت مدرسة الطيرة الثانوية، يوم الخميس، الشاعر د. فاروق مواسي، حيث تحدث عن التطور اللغوي والادبي لدى العرب في اسرائيل وعن توقعاته المستقبلية.

واشار الى ان ادبنا المحلي اثبت نفسه على المستوى الفني شكلا ومضمونا، وتخلل اللقاء قراءات شعرية واجابات على اسئلة الطلاب.

وكان الاستاذ سيف الدين عراقي، مدير المدرسة، قد رحب بالضيف الذي كان احد طلابه في الدراسة الابتدائية واعتز بالرسالة التي يحملها كل جيل من اجيالنا مواصلين العطاء.

وافاد مدير المدرسة ان المدرسة كانت قد استضافت نخبة من ادبائنا لمحاضرات ادبية ولغوية. كما اصدرت دراسة ضافية لادب نجيب محفوظ بالاضافة الى تزيين الصفوف بمواد ثقافية لها علاقة مباشرة بسنة اللغة العربية.

مجلس الطيرة المحلي يقرر اعتبار يوم الجمعة عطلة رسمية شاملة في البلدة

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اصدر مجلس الطيرة المحلي، مؤخرا، بيانا الى جميع اصحاب المحلات التجارية واهالي الطيرة، ابلغهم فيه بقراره اعتبار يوم الجمعة من كل اسبوع عطلة رسمية شاملة في الطيرة ابتداء من ٩٠/٥/١٨ حيث تغلق جميع المحلات التجارية ابوابها وتتوقف جميع انواع البيع والشراء طيلة يوم الجمعة.

هذا وكان اصحاب المحلات التجارية في الطيرة قد شكلوا لجنة من قبلهم لمتابعة الموضوع حيث تم جمع تواقيع على عريضة ضمت ٩٠ توقيعا موجهة الى مجلس الطيرة المحلي لاتخاذ قرار من هذا النوع. وقد استجاب المجلس المحلي لهذه المبادرة.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائب رئيس التحرير: عفو مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح امارة، محمود ابو شنب، ... ابو خيط، صلاح دباجة، كريم ... رشدي حلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميلي ٥١١٢٩٧ المراسلات: التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا (٣١٠٠٠) - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١.
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب ٤٢١ الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠.
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب ٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت ٧٦١ - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطبع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.
• • •
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

غدا الاثنين:

لجنة متابعة قضايا سكن المواطنين العرب في حيفا تحصي البيوت الخطرة في وادي النسناس

● حيفا - لمراسلنا - تقوم ثلاث لجان منبثقة عن لجنة متابعة قضايا السكن للمواطنين العرب في حيفا، غدا الاثنين، بزيارة اكثر من خمسين بيتا في حي وادي النسناس العربي، يشكل السكن فيها خطرا على ساكنيها، وذلك في اطار عملية مخططة لاحصاء وحصر البيوت المتداعية في الحي.

وسيقوم اعضاء اللجان الثلاث بتعبئة نماذج خاصة لهذا الغرض (اعدتها مخططة المدن سعاد نصر) وستجري دراستها فيما بعد واستخدام نتائجها فيما يخدم عرب حيفا عموما ووادي النسناس خاصة لحل ازمة السكن الخطيرة التي يعانون منها.

وتتشكل اللجان الثلاث على النحو التالي: ● اللجنة الاولى - المهندس طوني تقارة والمحامي علي رافع ويوسف عبده ● اللجنة الثانية - المهندس ادوار مطر والمحامي عثان جبران واسد وررر ● اللجنة الثالثة - المهندس منير سلوم وسليم حويلة، مدير فرع بنك القدس للاسكان في الناصرة، والمقاول رياض يوسف. ويشير اعضاء هذه اللجان الى اهمية تعاون المواطنين معهم واعطائهم المعلومات الدقيقة والصحيحة.

وعلى الصعيد ذاته نجحت لجنة متابعة قضايا السكن للمواطنين العرب في حيفا، حتى الآن، في جمع اكثر من (٤٠٠) توقيع على عريضة تطالب بالعمل على حل ازمة السكن في وادي النسناس.

وكان تقرر في اجتماع سابق للجنة المتابعة تشكيل وفد بعد الانتهاء من حملة التواقيع والاحصاء، مؤلف من عضوي البلدية د. عيسى نقولا وفهد عبود وعدد من اعضاء اللجنة، للاجتماع مع ادارة البلدية. واكد د. نقولا انه سيسعى لترتيب مقابلة مع رئيس البلدية.

والجدير الاشارة الى ان طاقم «لجنة المتابعة» على استعداد لتقديم الاستشارة اللازمة للمواطنين بشأن امكانيات منح القروض الاسكانية.

على شرف المؤتمر الـ ٢١

احتفال شعبي مهيب في عرابة

□ الشرطة تستفز منظمي الاحتفال الجبهويين □

● عرابة - مكتب «الاتحاد» - في احتفال شعبي مهيب على شرف المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي وفي اضخم احتشاد عرفته الشبيبة الشيوعية في عرابة، احتفت جماهير الشباب والنساء بالحزب الشيوعي واعضائه في امسية فنية نظمها اتحاد الشبيبة الشيوعية يوم الخميس الماضي.

افتتح المهرجان سكرتير الشبيبة الشيوعية منير اسعد عاصلة بكلمة وفاء للحزب وشكر للاعضاء القدامى الذين شقوا الطريق رغم وعورتها امام جماهير الشباب. ثم قدم تحية فرع الحزب سكرتير الفرع الرفيق المخضرم ابراهيم شمشوم شارحا الظروف السياسية التي يمر بها انعقاد المؤتمر واهمية المؤتمر في هذه الظروف ومنددا بسياسة القمع والتنكيل في المناطق المحتلة.

هذا وتولت عرافة المهرجان الرفيقة اميمة محمد نعامنة عضو الشبيبة الشيوعية وتخلله برنامج فني شاركت فيه فرقة «الطليعة» التابعة لفرع الشبيبة في عرابة حيث قدمت عددا من الوصلات الغنائية والاناشيد الكفاحية ثم تلتها فرقة الانشاد للشبيبة الشيوعية بمشاركة عازف العود الشاب غانم مصطفى كناعنة والطفل بلال عمر نصار.

كما شاركت فرقة الدبكة الشعبية من كوكب ابو الهيجاء بقيادة مدرب الفرقة عثمان شلاعطة من سخنين.

وفي النهاية جرى سحب يانصيب.

ومن الجدير ذكره انه جرت امس الاول الجمعة، مباراة في كرة القدم، على شرف المؤتمر بين فريقي الشبيبة الشيوعية عرابة والشبيبة الشيوعية سخنين.

□□ تحقيق □□

ويظهر ان الشرطة قد اغاظها تنظيم الامسية، فعشية انعقادها تسلم عضو سكرتارية جبهة عرابة الدمقراطية احمد صالح صبح دعوة للتحقيق معه في مركز شرطة «مسجاف» كما تسلم دعوة مماثلة منير اسعد عاصلة، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية. وبعد ان مثل احمد صبح امام المحقق، تبين ان الشرطة تحقق معه في اسباب رفضه تقديم «افادته» امام الشرطة في مسجاف على اثر اعتقاله بسبب مشاركته في امسية فنية مماثلة على شرف الـ ٣٠ من اذار كانت اقامتها الشبيبة الشيوعية وقامت الشرطة باعتقال عدد من المشاركين فيها بينهم سكرتير فرع الحزب البالغ من العمر (٥٧ عاما) وسكرتير الجبهة الدمقراطية وعضو مجلس محلي واعضاء ادارة اخرين وعند تقديم التصريح للامسية الفنية بدت الدهشة على الشرطي المسؤول - مما يدل على الاوهام التي بنوها من وراء استفزازاتهم باعتقال قادة الجبهة والحزب قبل حوالي شهر.

اجتماع تشاوري بين سكرتارية لجنة المتابعة للاوضاع الاجتماعية ومجلس سخنين المحلي

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، لمراسل خاص - ضمن الجولات الاستطلاعية للقرى العربية واللقاءات مع رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية والعاملين الاجتماعيين فيها، التقت سكرتارية لجنة المتابعة للاوضاع الاجتماعية في جولتها الى قرية سخنين يوم الخميس الفائت مع رئيس المجلس المحلي مصطفى ابو ريا، والقائم بالاعمال، جمال طربيه، ونائب الرئيس، موفق خلايلة، ورئيس جمعية الهلال لمكافحة المخدرات، عادل ابو ريا، والعاملين في المجال الاجتماعي في القرية.

وجاء هذا اللقاء للتضامن والتشاور مع السلطة المحلية من اجل فتح مكتب مستقل يتبع مباشرة للمجلس المحلي وليس للوزارة.

وقدم اثناء اللقاء، رئيس المجلس المحلي شرحا عن الاوضاع الاجتماعية والنواقص التي تعاني منها القرية بسبب تبعيتها الى مكتب مجمع في عكا، تابع لوزارة العمل والرفاه مباشرة. حيث يعمل عامل اجتماعي واحد فقط في قرية عدد سكانها (١٧) الف نسمة بينما الحاجة تتطلب (١٠) عاملين اجتماعيين.

وتحدث د. سامي جرايسي، رئيس لجنة المتابعة للاوضاع الاجتماعية، عن اللجنة وعملها في اعداد الدراسات اللازمة وطرح النواقص امام الجهات المسؤولة والاستعانة بنقابة العاملين الاجتماعيين ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية في دفع العمل من اجل الغاء المكاتب المجمعة البعيدة مهنيا ورسميا عن السلطات المحلية. كما استمع الحضور الى تقرير قدمه رئيس جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات عن الجمعية وعملها قطريا ومحليا في التوعية والارشاد ضد آفة المخدرات.

واكد في تقريره على اهمية فتح مكتب مستقل للشؤون الاجتماعية مما يساعد في تطوير الخدمات وعلى رأسها مكافحة المخدرات. وتم الاتفاق في نهاية اللقاء على العمل المشترك والنضال من اجل فتح مكتب مستقل لرعاية الامور الاجتماعية. والاعداد ليوم دراسي في جامعة حيفا حول موضوع «الفقر في الوسط العربي».

هذا، وبحثت سكرتارية لجنة المتابعة للاوضاع الاجتماعية في اجتماعها لاحقا امورا تتعلق بتطوير عملها قطريا وفي كل المناطق واتفق على ادخال عناصر جديدة في هذا المضمار وتفعيل الهيئات المنطقية في مجالات التوعية ومكافحة الآفات المختلفة. كما تقرر اصدار كراس عن الدراسات التي اعدتها اللجنة وتوزيعها على اعضاء الكنيست العرب وممثلي لجنة الرؤساء القطرية.

يوم الآباء والامهات في مدرسة القشلة «أ» في الناصرة:

آباء وامهات الطلاب يتسلمون المهام التدريسية والادارية في المدرسة!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في خطوة تعتبر فريدة من نوعها في المدارس العربية في البلاد تسلم آباء وامهات طلاب مدرسة القشلة «أ» في الناصرة، امس السبت، جميع المهام التعليمية والادارية في المدرسة لمدة اربع حصص تدريسية عقدت بعدها جلسة اجمالية ضمت ادارة المدرسة والآباء والامهات لمناقشة هذه التجربة.

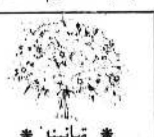
وتركز تعليم الحصص الاربع في الصفوف حول مواضيع مختلفة لامنهجية. وقدم كل اب درسا يتعلق بعمله ومهنته فشملت المهندس والطبيب البيطري والخياط والرياضي والبناء والتمريض او الممرضة والعامل في الحلويات والحاسوب والدهان ومعلم السواقة ومؤسسات البلدية.

وبانتهاء هذا اليوم عقدت جلسة اجمالية افتتحتها المستشارة التربوية، السيدة سهام غنيم، التي اشادت بمستوى الطلاب الذين يلتحقون بالاعدادية في المدرسة. وركزت على الدور الهام للآباء في انجاح العملية التربوية. وتلاها الآباء والامهات الذين اثنوا على الجهود التي تبذل من المعلمين.

واستنكر رئيس لجنة الآباء، السيد ابراهيم عجاوي، الاعتداء الذي تعرض له الاستاذ يوسف مطر، مدير مدرسة كفركنا.

واجاب مدير المدرسة، الاستاذ خليل عليمي، على استفسارات الاباء والامهات. وشكر الحضور ووعد باستمرار مثل هذه البرامج التي تهدف الى توسيع العلاقة بين الطرفين والاطلاع على مستوى الطلاب.

ومن ضمن النشاطات اللامنهجية الاخرى التي تبادر اليها المدرسة القت الاخصائية النفسية مقبولة ابو يونس، يوم الخميس الماضي، محاضرة لامهات اطفال البستان في المدرسة بعنوان: «علاقة الطفل بوالدته والمشاكل التي تصادفها» تطرقت فيها الى طرق معالجة هذه المشاكل. وقد لاقت المحاضرة استحسانا كبيرا من قبل الامهات.



* تهانينا *

اطيب التهاني الى جان ومنتهى مجدلاني والى د. مروان ودرويش مجدلاني بولادة الحفيد/الابن فادي اخا لجان وتانيا مجدلاني.

الجبهة الدمقراطية - حيفا

* تهنئة *

يهنئون الابنة الغالية غادة حسين بصول بمناسبة حصولها على رخصة المحاماة، والى الامام في خدمة شعبك.

حسين وعائلته
ومنذر وطارق وعفيفة بصول
الرينة

في ذكرى مرور سنة على وفاته:

اطلاق اسم المربي شاكر سعدي على نادي الحزب في عرابة

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدعوة من جبهة عرابة الدمقراطية وفرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القرية وآل سعدي الهيم، امس السبت، احتفال مهيب في ذكرى مرور سنة على وفاة المربي شاكر سعدي، سكرتير جبهة عرابة الدمقراطية وعضو اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي في عرابة، شارك فيه جمهور غفير من عرابة والقرى المجاورة ضم اصدقاء ومعارف الفقيد.

والقيت كلمات تأبينية من قبل اصدقاء ورفاق درب الفقيد. افتتح الاحتفال وتولى عرافته سكرتير الحزب الشيوعي في عرابة، ابراهيم شمشوم، الذي اكد على تصميم الحزب بالاستمرار في الطريق النضالي الذي سار عليه الفقيد. واعلن باسم سكرتارية فرع الحزب، القرار باطلاق اسم الفقيد شاكر سعدي، على نادي الحزب في عرابة.

والقى الدكتور محمد بشناق عضو سكرتارية جبهة عرابة كلمة الجبهة، وتلاه زملاء الفقيد في المدرسة الثانوية الاستاذ عثمان زيدان، مدير المدرسة الثانوية والاستاذ احمد يوسف كناعنة، عن لجنة المعلمين في المدرسة الثانوية التي كان الفقيد عضوا فيها. والقى الاستاذ علي هيبي قصيدة بهذه المناسبة. وتلاه رئيس جمعية عرابة المستقبل ورئيس تحرير مجلة «الحياة»، الاستاذ محمد بدارنة. وتكلم باسم آل الفقيد الاستاذ عز الدين سعدي، الذي شكر الخطباء والحضور. وعدد جميع الخطباء مناقب الفقيد وتضحياته ومواقفه السياسية وحبه للارض والوطن ودفاعه عن قضية شعبه الفلسطيني، وكذلك سيرته بين اهالي عرابة ومعارفه. ومن ثم توجه الحضور بمسيرة يتقدمها حملة الاكاليل من الشبيبة الشيوعية الى ضريح الفقيد حيث وضعوا الاكاليل وقرأوا سورة الفاتحة على روح الفقيد.

وفد من اتحاد الكتاب العرب يزور «ابو كاسترو» متضامنا

● ويزور، ايضا، الاستاذ يوسف مطر في المستشفى ●

● حيفا - لمراسل خاص - قام وفد من اتحاد الكتاب العرب ضم الشعراء والكتاب سميح القاسم وسعود الاسدي وشكيب جهشان ومحمد علي طه امس الاول الجمعة، بزيارة تضامنية الى السيد سمير ابو العسل (ابو كاسترو) بعد اطلاق سراحه من السجن على خلفية وجود اشرطة فيديو وطنية في مكتبته.

وتحدث كل من سميح القاسم ومحمد علي طه معبرين عن تضامن اتحاد الكتاب العرب مع السيد ابو العسل ومستنكرين اعتقاله الارهابي وتدخل الشرطة الاستفزازي بقضايا الفن والادب. ثم توجه الوفد بعد ذلك الى المستشفى التمساوي لزيارة الاستاذ يوسف مطر، مدير مدرسة كفركنا «ج» الابتدائية، الذي وقع عليه اعتداء آثم من اشخاص مجهولين.

وتحدث باسم الوفد الاساتذة سميح القاسم وشكيب جهشان ومحمد علي طه معبرين عن تضامن اتحاد الكتاب مع السيد مطر ومتمنين له الشفاء ومستنكرين هذا العمل الاجرامي الذي يسيء الى سمعة شعبنا ويعكر الاجواء الوحدوية والدمقراطية التي يمتاز بها هذا الشعب.

تهنئة

الى العزيزة رلى سليمان وخطيبها منصور دهامشة، مبروك والعقبى للفرحة التامة.

مديحة داود - دبورية

في اجتماع تشاوري دعت اليه جبهة حيفا الدمقراطية:

اهالي حي عباس العريق يبحثون سبل حل ازمة السير الخانقة ورفع الاقتراحات العينية الى البلدية

● حيفا - لمراسلنا - اتفق اكثر من (٣٥) شخصا من اهالي حي عباس العريق ممثلين، جغرافيا من جميع اقسام الحي في اجتماع عقد في منزل عضو البلدية الجبهوي د. عيسى نقولا، للتداول في موضوع ازمة السير والسبل الواجب اتخاذها لايجاد حلول عملية لانهاء هذه المشكلة، على تركيز جميع الحلول والاقتراحات التي تداولها المجتمعون ورفعها الى القائم باعمال رئيس بلدية حيفا، المسؤول عن شؤون المواصلات في المدينة، من اجل دراستها والعمل على تنفيذها باسرع وقت.

وكانت جبهة حيفا الدمقراطية دعت الى الاجتماع للتشاور مع اهالي الحي في سبل حل ازمة السير فيه. افتتح الاجتماع، الذي عقد مساء يوم الخميس الماضي، د. عيسى نقولا، مقدما شرحا وافيا عن ازمة السير في شارع عباس والمشاكل التي يعاني منها اهالي الحي بهذا الخصوص وضرورة التعاون بين الاهالي لايجاد الحلول العملية لها.

وتناول المجتمعون العديد من الاقتراحات العينية والعملية لحل هذه المشكلة، منها توسيع مطلع الشارع بمحاذاة مدرسة الراهبات وتحويل شارع «هبارسيم» (ما بين هضيفن وعباس) الى احادي الاتجاه وكذلك توسيع بعض اقسام الشارع ما بين رقم (٥١) و(٢٩) على حساب ارض البهائيين، وكذلك توسيع الشارع القائم ما بين بيت رقم (٤٩) و(٥٧). واشار الحضور الى انه بعد توسيع هذه المناطق من الممكن اقامة مواقف منظمة للسيارات دون تعطيل السير في الشارع.

واجمع الحضور، في سياق تقديمهم الاقتراحات والحلول، على ضرورة تكملة شارع «شيزاف» وايصاله بشارع «ستيلا مارس». واشار الى ان هذه الخطوة من شأنها ليس فقط المساعدة في حل ازمة السير وانما ايضا ازمة السكن في الحي، اذ من الممكن عندها بناء شقق سكنية جديدة في هذا الشارع.

ومن بين الاقتراحات الاخرى التي تداولها الحضور كان اقتراح توسيع دوار الباصات (في نهاية شارع المتنبي) عن طريق اقتطاع قسم من التلة المحاذية له، واقامة مواقف منظمة للسيارات في هذه المنطقة.

وتطرق المجتمعون، ايضا، الى اهمية انتخاب لجنة حي ترعى شؤونه وعلى ضرورة عقد اجتماع خاص لهذا الامر بين اهالي الحي للتشاور في هذا الموضوع، خاصة وان البلدية اتت في هذه الايام دراسة تتعلق بكيفية انتخاب لجنة حي قانونية في جميع احياء المدينة.

«الحكمة في السير.. سلامة لي وللغير»

حملة اخرى في الناصرة لمكافحة حوادث السير والتوعية للسلامة على الطرق

●● الحملة بمبادرة بلدية الناصرة ونوادي المدينة وبالتعاون مع مديرية الامان على الطرق في وزارة المواصلات والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق وشرطة المدينة ●●

■ الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بدأت بلدية الناصرة العمل، الاسبوع الماضي، للانطلاق في حملة اخرى لمكافحة حوادث السير والتوعية للسلامة على الطريق.

وبموجب هذه الحملة سيقوم طلاب مدارس الناصرة، يوم غد الاثنين، بحملة جماهيرية واسعة على المفارق الاساسية في المدينة توزع خلالها المناشير والورود على السائقين والشارات اللاصقة التي تحمل شعار الحملة: «الحكمة في السير.. سلامة لي وللغير». وجاء في بيان صحفي اصدرته البلدية، ان الهدف من الحملة هو زيادة الاهتمام الجماهيري في موضوع السواقة الحذرة والتأثير الايجابي على يقظة السائقين والمشاة خلال السير في الشوارع والمحافظة على قوانين السير وانتظام حركة المواصلات في المدينة. وسيتم تعليق لافتات بلاستيكية وشعارات قماشية في اماكن مختلفة في المدينة وتنظيم نشاطات تربوية في مختلف نوادي الناصرة ومدارسها مثل المحاضرات والندوات وعرض الافلام واقامة المعارض. وسيجري تنفيذ ذلك سوية مع برنامج هندسي تطويري يشمل شبكة الشوارع والسير في المدينة مثل الاعداد لتركيب شارات ضوئية في اكثر من موقع وتصليح وفتح الشوارع وتركيب شارات سير ودهان خطوط مشاة واحجار الارصفة وتركيب درابزينات واقية.

وعلمنا ان البلدية ستقوم خلال الاسابيع القادمة بتركيب الشارات الضوئية على مفرق الحانوق وفتح مخرج جديد للشارع الموازي للشارع الرئيسي في المدينة.

ومن الجدير ذكره ان هذه الحملة بدأت بمبادرة بلدية الناصرة ونوادي المدينة، التي تبنت اقتراحا من الشبيبة الشيوعية قدم لها اثر حادث الطرق المروع في المدينة الذي راح ضحيته ثلاثة شبان صغار. والبلدية والنوادي تقوم باخراج المبادرة الى حيز التنفيذ بالتعاون مع مديرية الامان على الطرق في وزارة المواصلات والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق وشرطة المدينة.

خلال مواجهات وقعت امس الاول: استشهاد شاب

● تتمة من صفحة ١ ●

* رام الله *

وجرت اشتباكات في المدينة امس بين قوات الاحتلال وشبان الانتفاضة الذين اغلقوا الشوارع الرئيسية بالحواجز والاطارات المشتعلة، وتركزت الاشتباكات في شارع التربية والتعليم وشارع ركب، فيما اجبر الجنود اصحاب المحلات التجارية في مركز المدينة على اغلاقها واصيبت فتاة بعيار بلاستيكي بالصدر فيما تم اعتقال فتاة اخرى، اتهمها الجنود بالقاء الحجارة. وكانت سلطات الاحتلال قد اعلنت المدينة، بالاضافة لمدينة البيرة، منطقة عسكرية مغلقة واقامت الحواجز العسكرية على جميع مداخلها حيث منعت سكان القرى المجاورة من الوصول اليها.

وفي قرية بدو فرضت سلطات الاحتلال نظام منع التجول على القرية عقب اشتباكات بين السكان وقوات الاحتلال يوم امس الاول، واغلقت الجرافات العسكرية كافة مداخل القرية بالحواجز الترابية والصخرية. وكانت مواجهات واشتباكات قد اندلعت امس في مخيم الجلزون مما ادى لاصابة شاب في السابعة عشرة من العمر بعيار مطاطي في العين ادخل على اثرها لمستشفى رام الله الحكومي لتلقي العلاج، فيما اعلنت قوات الاحتلال عن اغلاق كافة مدارس الذكور والاناث الاعدادية التابعة لوكالة الغوث وذلك حتى اشعار آخر.

● قطاع غزة ●

استمرت اعمال الاحتجاج ورشق الدوريات العسكرية بالحجارة في مختلف انحاء القطاع، وتميزت يوم امس مخيمات البريج ودير البلح ومخيم البرازيل بمدينة رفح بالاضافة لقرية بيت حانون واحياء مدينة غزة، واصيب خلال هذه الاحداث كل من نبيل شرف (١٣ عاما) بعيار معدني بالرأس وعارف اسماعيل (٢٢ عاما) بعيار معدني بالظهر، فيما اصيب اثنان اخران جراء الضرب المبرح، وصدمت سيارة عسكرية الشاب نبيل عبد ابو عبده (٢٥ عاما) مما ادى لاصابته بكسر في الساق، وجميعهم من مخيم البريج. وخلال الصدامات في مخيم البرازيل اصيب الشاب طاهر ابو زيد (٢٠ عاما) بعيار ناري في الفخذ، كما اصيب سمير نعيم (١٢ عاما) بعيار ناري في الظهر. فيما تم الاعتداء بالضرب على طفلين في بلدة جباليا، اصيب احدهما ويدعى احمد ريحان (٥ اعوام) بارتجاج في المخ.

هذا ورفع نظام منع التجول عن شارع عمر المختار ومخيم جباليا وفرض على مخيم خانيونس كما ذكر «راديو اسرائيل».

● مناطق اخرى ●

جرت الاشتباكات ايضا في مدن نابلس والخليل وبيت لحم وجنين، بالاضافة لقرية برطعة (جنين) حيث رشق المواطنون قوات الاحتلال بالحجارة. وكانت قوات الاحتلال قد فرضت طوقا عسكريا حول جامعة بيت لحم يوم امس واعلنتها منطقة عسكرية مغلقة وحاصرت مكاتب التربية والتعليم في المدينة تحسبا من وقوع اعتصامات ومسيرات ضد الاستمرار باغلاق الجامعات المحلية، فيما اعلنت مدارس المدينة تعليق الدوام احتجاجا على استمرار اغلاق هذه الجامعات.

واستمر نظام منع التجول على مخيمي بلاطة وعسكر (نابلس) لليوم الثاني على التوالي.

وذكر «راديو اسرائيل» ان السلطات سمحت باعادة فتح مدرستي صلاح الدين الاعدادية للذكور ومدرسة الوكالة الاعدادية في بلدة دورا (الخليل) وذلك ابتداء من اليوم (الاحد) بعد اغلاق استمر لمدة شهرين، كما سمح بدوام طلاب المرحلة الثانوية لطلاب مدرستي معزوز المصري وقدري طوقان الثانويتين للبنين في مدينة نابلس بعد اغلاق لمدة ثلاثة اسابيع على ان يداوم طلاب المرحلة الاعدادية يوم الثلاثاء القادم. واستمر نظام منع التجول على وسط مدينة الخليل وقرية سعير المجاورة اضافة لمخيم الدهيشة.

□ أحداث الجمعة □

استشهد الفتى عصام سليمان عبد النبي المغربي (١٣ عاما) من مخيم بلاطة صباح امس الاول (الجمعة) اثر قيام قوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية والمطاطية والغاز المسيل للدموع على مجموعة من الفتيان اشتبه بان احدهم رشق زجاجة حارقة على سيارة صهريج لنقل الوقود قرب بئر يعقوب. وافاد شهود عيان بان سائق السيارة اصيب بحروق مختلفة ودبت النار في قمرة القيادة وشوهدت سيارة اسعاف اسرائيلية تنقل السائق من مكان الحادث فيما نقل الفتى الجريح والذي اصيب بعيار بلاستيكي في رأسه الى مقر الادارة المدنية الاسرائيلية.

وفرضت سلطات الاحتلال حصارا مشددا على المنطقة وهرع عدد كبير من ضباط الاحتلال والمخابرات الى المكان حيث فرض نظام منع التجول على مخيم بلاطة ومخيم عسكر المجاور الذي عمه توتر شديد حيث اشتبك الاهالي وقوات الاحتلال. واصيب اكثر من (٢٠) مواطنا من مخيم بلاطة اثناء المواجهات التي اندلعت عقب انتشار خبر استشهاد الفتى. وكان من ابرز هذه الاصابات اصابة الفتى محمد صفوت العاصي (١١ عاما) بعدة اعيرة مطاطية في الفخذ الايسر. هذا ونقلت جميع الاصابات الى مستشفى الاتحاد بنابلس لتلقي العلاج. وجرت اشتباكات في شارع فيصل اصيب خلالها سعيد عبد الحليم كلبونة (٨ سنوات) بعيار مطاطي في الرأس. كما اصيب ابن الشامي (١٢ عاما) من نابلس بعيار ناري في رجله اليسرى.

وخلال الاشتباكات التي شهدها مخيم الفارعة اصيب احمد زكي ناصر (١٠ سنوات) بعيار مطاطي في الرجل اليسرى.

وصدمت سيارة عسكرية سيارة المواطن اياد فريد مرعي (٣٠ عاما) من مخيم جنين بالقرب من مفرق مجيدو مما ادى الى اصابته برضوض وجروح مختلفة وحدوث اضرار مختلفة بالسيارة.

ومن ناحية ثانية اصيب احد رجال الشرطة عندما قام الشبان برشق نقطة للشرطة بالحجارة بعد انتهاء صلاة الجمعة في المسجد الاقصى.

وفرضت قوات الاحتلال نظام منع التجول على معظم مناطق مدينة الخليل وعلى قريتي سعير وبني نعيم. كما تواصل السلطات اغلاق قلقيلية والاعلان عنها منطقة عسكرية مغلقة لليوم السادس على التوالي وتقيم الحواجز العسكرية على جميع مداخل المدينة وتمنع المواطنين من سكان المناطق المجاورة من دخولها. واستمر فرض نظام منع التجول ايضا على مخيم الدهيشة. لليوم الخامس على التوالي واعلنت سلطات الاحتلال مدينتي رام الله والبيرة منطقتين عسكريتين مغلقتين. واستمر فرض الحصار العسكري على قرية بيت عور التحتا قضاء رام الله.

□ قطاع غزة □

وفرض نظام منع التجول منذ ساعات فجر امس الاول (الجمعة) على مخيم جباليا ومشروع بيت لاهيا وقرية بين جانون ووسط مدينة غزة.

من ناحية ثانية قامت قوات الاحتلال باقتحام مخيم الشاطئ والاعتداء على الاهالي بالضرب المبرح ليلة الجمعة وذلك بعد ان تصدى لها الشبان ومنعوها من اقتحام بيت عزاء آل «ابو خوصة» فقام الجنود باقتحام المنازل وضرب النساء والشبان مما ادى الى اصابة اكثر من (١٥) مواطنا جراء ذلك نقلوا الى مستشفى الشفاء بحالة صعبة لتلقي العلاج.

وفي قرية بيت حانون ومخيم جباليا وحي الشيخ رضوان بمدينة غزة استمرت المواجهات حتى ساعة متأخرة مما اسفر عن اصابة المواطنة مدللة سحويل (٣٧ عاما) من بيت حانون بثلاث عيارات معدنية بالساقين والطفل حمزة العاصي (٤ سنوات) من مخيم جباليا بعيار معدني بالساق وكسر بعضمة الساق. ومن حي الشيخ رضوان اصيب امجد عوض بعيار معدني في الوجه. كما استمرت المواجهات في مخيم خانيونس ورفح حتى ساعة متأخرة من ليلة الجمعة واندلعت من جديد صباح الجمعة واصيب خلالها من مخيم خانيونس وائل رجب عبيد (١٩ عاما) بعيار معدني في الذراع ومحمد حمدان (١٨ عاما) بعيار ناري بالساق ومن رفح اصيب محمد حسن (١٦ عاما) بعيار معدني بالفخذ واحمد محمود (١٧ عاما) بعيار معدني بالساق. وعلى صعيد اخر فرضت سلطات الحكم العسكري على المحامي عزيز الهندي من خانيونس دفع غرامة مالية مقدارها (٣٥٠) شيكل بدعوى وجود شعارات على جدران منزله.

وافرجت عن الصحفي ابراهيم محمد احمد الشيخ (٢٧ عاما) مدير مكتب «اطلس» الصحفي بغزة بعد اعتقاله لمدة ثمانية شهور في معتقل «انصار - ٣» بتهمة الاتصال بـ م.ت.ف وفرضت عليه غرامة مالية مقدارها (٢٠٠٠) شيكل.

أحر التهاني

الى الزميل جهاد عقل وزوجته بالمولودة الجديدة

«فاتنة»

نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

اسرة مكتب «الاتحاد»
ام الفحم

حزب اثبتت التجربة مصداقية برنامجه اهل للتطور واستيعاب المتغيرات

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● يفتتح في الثاني والعشرين من شهر ايار الجاري المؤتمر الـ ٢١ لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي. والسمة المميزة لهذا المؤتمر انه يعقد في مرحلة المنعطف التاريخي الذي تمر به الحركة الشيوعية العالمية والبشرية جمعاء.

المظاهر الجوهرية العديدة التي رافقت اشهر الاستعداد للمؤتمر تؤكد أن حزبنا اثبت، وخلال عشرات السنين، مصداقية برنامجه مؤهل جدا لاستيعاب المتغيرات الجديدة والتطور الخلاق. ويبرز في مقدمة المظاهر الايجابية نفض غبار اللامبالاة وتحرك كوادر الحزب للمشاركة الفعالة في رسم قاعدة انطلاق وبوصلة تطور حزبهم في المرحلة الراهنة.

وقد جسّمت اشهر الاستعداد للمؤتمر نموذجا حيا لممارسة الديمقراطية الواسعة والنقاش الحي الذي عبر عن اراء الرفاق من مختلف خلايا جسم الحزب. جسّمت عمليا حقيقة بارزة وهي ان كل رفيق في الحزب شريك فعلي في كل ما يتعلق ببناء وحياة وتطور بيته الحزبي. وكأحد الرفاق الذين شاركوا في عشرات اجتماعات الكوادر في البلاد وفي الخارج امام منظمات الحزب الطلابية في الاتحاد السوفييتي، ومن خلال سماعي لمناقشة عشرات الرفاق، اود التركيز على القضايا التالية التي تشغل بال كثير من الرفاق.

● آفاق تطور الحزب: ادت البيريسترويكا والازمة التي عصفت بالمنظومة الاشتراكية الى وضع قضية الحزب الثوري، الماركسي ـ اللينيني، تحت عدسة الفحص المجهري في جميع بلدان المعمورة. فالحزب الماركسي ـ اللينيني كان ولا يزال الوسيلة المركزية لتغيير مجتمع الشقاء والاستغلال ونقل البشرية لبناء مجتمع العدالة الاجتماعية وسعادة الانسان. وبما ان الحزب وسيلة التغيير الثوري فوظيفته الاساسية تتمحور بالنشاط السياسي ـ الجماهيري لتثوير العامل الذاتي ـ الشعب ـ في عملية التغيير والتقدم الاجتماعي. ولتثوير العامل الذاتي فان الضرورة الموضوعية تحتم بين فترة زمنية واخرى ان يضع الحزب نفسه امام المرآة لفحص مدى تكيفه مع التغييرات الموضوعية الجارية بهدف استيعاب كل ما هو جديد ودفع عجلة التطور، من خلال الجماهير ـ الى امام. وعملية الفحص تعني شحذ الالية والنهج واعادة النظر في مدى مصداقية العديد من الانظمة التي تحرك عجلات الحزب. وكذلك، اعادة النظر، اعتمادا على منهجنا الجدلي، في العديد من المقولات الفلسفية والمذهبية التي كانت تقود انطلاقتنا للعمل.

لكن اعادة النظر بهدف تطوير الحزب شيء.. والعمل على شرذمة الحزب وحرفه عن مبادئه الاساسية ودفعه باتجاه افراغه من مضمونه الثوري شيء آخر بالمرة. ويخطىء من يعتقد ان كل القضايا تبلورت واننا توصلنا الى نظام داخلي مثالي في المرحلة الراهنة. فالتجربة العملية والتطورات اللاحقة الموضوعية والذاتية ستنير الطريق لشحذ اسلحتنا بشكل افضل. ومن هذا المنطلق، خاصة ونحن على عتبة مؤتمرنا التاريخي، اتوجه الى جميع رفاقي، وخاصة الى اولئك الذين يعتقدون بأنه يمكن «الاصلاح» من الخارج تحت يافطة «وحدة الرأي» وفرض هذا الرأي على الحزب، اتوجه اليهم للعودة الى التفكير السليم والمنطقي. فالحزب مؤهل لاستيعاب كل الاراء والافكار. فالتعددية في اطار الالتزام بما نتوصل اليه عن طريق الاقناع ومقارعة الحجة بالحجة هو السبيل الافضل، حسب رأيي، لمواصلة حمل المشعل. ولن يعدم الحزب، من خلال النقاش والانضباط الواعي، ايجاد القنوات والوسائل والالية الصحيحة لضمان حرية الرأي والدمقراطية الواسعة التي تقف عند حدود اسلاك الفوضى. وحزبنا بمبادئه ونهجه الثوري ليس بحاجة الى «صلحة عشائرية» بين الرفاق والحزب. لحضن الحزب مفتوح دائما لرفاقه الذين يحترمون مبادئه ويلتزمون بها وبنهجه.

● الموقف من نشاطنا السياسي ـ الجماهيري: الجرأة الشيوعية في الكشف عن النواقص وانتقادها هي السمة البارزة في رؤوس اقلام المؤتمر، وخاصة في فصل تلخيص العمل بين مؤتمرين. ويبرز ذلك في بند نشاط الحزب في المجال الثقافي وغيره. ولكن يبقى سؤال يطرحه بعض الرفاق، ولا اقصد بعض من يتشفى، حول علاقة الحزب بالجماهير، واتهام نهج الحزب انه مسؤول عن «التراجع» وانخفاض تأييد الحزب تدريجيا بين الجماهير العربية، ويستشهدون على ذلك بنتائج معارك الانتخابات الاخيرة!! اذا كان المقصود دفع عمل الحزب وزيادة تأثيره جماهيريا فيجب علينا ان نحلل الامور موضوعيا وعلميا ومن مختلف النواحي. وباعتقادي انه يجب الانطلاق من قاعدتين لا للتبرير ولكن بهدف استخلاص النتائج الصحيحة.

● القاعدة الاولى: اننا شعب طبيعي مثل باقي الشعوب. وكان من الطبيعي ان يؤدي مسار التطور الموضوعي الى الفرز الاجتماعي والسياسي. فالتغيرات في البنية الطبقية ـ الاجتماعية للجماهير العربية الفلسطينية في بلادنا ادت، بالاضافة الى عوامل سياسية خارجية اخرى، الى بروز التعددية السياسية. واذا كنا في السابق نحن الحزب والجبهة نرفع الوية الكفاح في المعركة من اجل حق الشعب العربي الفلسطيني المشروع ومن اجل المساواة لجماهيرنا، فالوضع اليوم يختلف. ونحن نعتز بأن برنامجنا السياسي في هذه القضايا المركزية اثبت مصداقيته واصبح المعين الذي تغرف منه القوى الاخرى مواقفها المعلنة وتنافسنا فيه بين جماهيرنا لكسب اصواتها. هذا بالاضافة الى منافسة الاحزاب الصهيونية.

● القاعدة الثانية: قضية التوجه للجماهير العربية من خلال الدراسة العلمية واستنادا الى بوصلة المنهج الجدلي في تحليل المتغيرات الجديدة. فالتغيرات في البنية الاجتماعية للجماهير العربية ـ تغير في نوعية الشرائح وبروز شرائح جديدة ـ اوجدت العديد من المشاكل العينية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الخ. هذا بالاضافة الى القضايا والمشاكل العامة التي تفرضها سياسة القهر القومي والتمييز العنصري السلطوية. ولم يعد يكفي التوجه السابق بالتركيز في بناء العلاقة مع الجماهير على القضايا المركزية (القضية الفلسطينية والمساواة..) لوحدها. واصبحت الضرورة الموضوعية للمتغيرات تحتم بناء برنامج كفاحي عيني يتبنى القضايا العينية لمختلف الشرائح ـ العمال، الاطباء، العاملين الاجتماعيين، المزارعين، الخريجين وغيرهم. بتبني برنامج كهذا، ونحن مبدئيا المدافعين عن حقوق جميع هذه الشرائح، يمكن تجسيم المبدئي بالعملي وابراز ما يميز حزب المظلومين عن باقي حركات واحزاب التشكيلة السياسية الاخرى. لأن الواقع اثبت انه رغم وجود ظروف موضوعية لصالحنا قبل الانتفاضة وغيرها فان هذه الظروف لم تترجم الى زيادة في التأييد لنا. وهذا يؤكد اهمية فحص العامل الذاتي في ظل المتغيرات الموضوعية الجديدة. وهذه هي احدى القضايا التي ستشغل بال حزبنا في انطلاقته الكفاحية بعد المؤتمر الحالي.

الدكتور نصر حامد ابو زيد:

الذين حرَّموا الموسيقى والغناء لم يفهموا القرآن

● حوار: اقبال بركة ●

● المتأمل لفكر الدكتور نصر حامد ابو زيد استاذ علوم القرآن والسنة بكلية آداب القاهرة، يلمح موقفا عقلانيا لعله يرجع الى تتلمذه على المفكر العربي الراحل الدكتور عبد العزيز الاهواني والذي اشرف على رسالته للماجستير وموضوعها: قضية المجاز في القرآن عند المعتزلة.

وللدكتور نصر حامد ابو زيد مجموعة مؤلفات يدور اغلبها حول القرآن الكريم ـ تفسيره وتأويل آياته. ومن اهم كتبه: الاتجاه العقلي في التفسير «الذي صدرت طبعته الثانية عام ١٩٨٣. «وفلسفة التأويل»، و «مفهوم النص» دراسة في علوم القرآن الى جانب العديد من المقالات التي لفتت الانظار الى رؤيته المتجددة حول «القضايا الفكرية المعاصرة»، و «التراث والخطاب الديني المعاصر» و «النصوص الدينية بين التاريخ والواقع».

والى جانب مواد اخرى، يقوم الدكتور نصر حامد ابو زيد بتدريس علوم القرآن والتفسير والحديث النبوي الشريف بقسم اللغة العربية بكلية آداب جامعة القاهرة.

● قلت للدكتور نصر حامد ابو زيد منذ عكف الفقهاء على تفسير النصوص القرآنية. وهم يختلفون ويتناقضون الى حد ان بعضهم يحرم اشياء بينما البعض الآخر يحللها. فبماذا تعلل هذا الخلاف الذي ما زال مستمرا حتى يومنا هذا؟!

اجاب: هناك مجموعة عوامل اولها ان كثيرا من المفسرين ليسوا على المام كامل بعلوم القرآن. فالآية لا بد ان تفسر طبقا لمجموعة من الامور اولها واهمها سبب نزول الاية، وهو ما نسميه بالسياق العام الخارجي للنص.

العلماء القدماء قالوا «ان العلم بالسبب يورث العلم بالمسبب» فإغفال سبب النزول يعني ترك النص للاهواء الشخصية. ثانيا: كثير من المفسرين لا يهتمون بتحليل التركيب اللغوي الدقيق للنص، وهو ما يستلزم الالمام التام باللغة التي نزل بها النص.

● قلت: اعطنا مثلا..

قال: اشيع اخيرا بين الشباب ان الموسيقى حرام واعتمد القائلون على الاية القرآنية: «ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل به عن ذكر الله» ونحن نرد على هؤلاء بأنهم اخطأوا، فلم يفهموا الاية، وتجاهلوا السياق، وجهلوا معنى «لهو الحديث».

لقد نزلت هذه الاية عندما كان الكفار يثيرون ضجيجا حول المسلمين اثناء قراءتهم القرآن. بعض الكفار كان يروي اساطير الفرس والروم في مجلس قريب من قارىء القرآن لكي يشوش عليه، ويجتذب الجمهور في موسم الحج.

اذن هنا. فعل مقصود به التشويش على القرآن وقد نزلت الاية على من يشتري لهو الحديث، ليضل به. وجود لام التعليل يدل على ان لهو الحديث ليس حراما كله. لكن فقط المقصود به الاضلال عن سماع القرآن.

وهناك من قفز على كل ذلك واعتبر ان لهو الحديث هو الموسيقى والغناء، استنادا الى تفسير بعض القدماء الذين قالوا: لهو الحديث كالغناء.. الخ.

ان العلاقة بين الله والانسان علاقة ايمان، والايمان حب ولذلك يقول الفلاسفة: تتكافأ ادلة الاثبات وادلة النفي.

● اذن بماذا تفسر وجود اتجاهات تأويلية في تفسير القرآن الى يومنا هذا؟

قال: هذه الاتجاهات التأويلية لها اسباب تاريخية. وهي تعود اصلا الى كثرة الفرق الاسلامية من شيعة وصوفية. كل فرقة حاولت ان تجد لافكارها صدى في النص، او تستخرج منه افكارها. عيب هذا الاتجاه وجود افكار ومعان ذهنية مسبقة، يحاول هؤلاء ان يجتذبوا النص اليها وهو ما يسمى بالتأويل المستكره.

من التأويل المستكره ما حدث بالنسبة لفوائد البنوك حيث بدأ البعض بمقدمة خاطئة. وهي ان فوائد البنوك ربا، وبما ان الربا حرام بنص القرآن، اذن ففوائد البنوك حرام.

المقدمة الاولى خطأ. فالبنية الاقتصادية المعاصرة تختلف كل الاختلاف عن تلك التي وجد فيها الربا القديم. وكلمة الربا لغويا تعني ان يقرض شخص شخصا آخر، ثم يحين موعد السداد، فلا يستطيع المقترض ان يرد الدين، فيقوم صاحب الدين بزيادة الدين أي يربيه. هنا البنية الاقتصادية قائمة على علاقات شخصية، وعلى استغلال حاجة الفرد، ولهذا كان لا بد من التحريم.

ان يقال ان البنوك تفعل نفس الشيء، فهذه مغالطة واذا كنا نريد ان نحارب الظلم الاجتماعي والاقتصادي فعلينا ان نناقش آليات الرأسمالية نفسها، ولكن الخطاب الديني الرسمي حاليا يتبنى الحل الرأسمالي والمشروع الفردي حتى الغاء المشروع العام. لذلك اختلف الفقهاء، فأعلن المفتي ان فوائد البنوك ليست حراما. وأعلن الذين لهم مصالح مع شركات توظيف الاموال، ويهمهم انصراف الناس عن البنوك الرسمية، وتكالبهم على هذه الشركات اعلنوا تمسكهم بحرمة الفوائد.

المعاصرون هنا لا يختلفون عن المتصوفة او الشيعة القدامى فهم يجذبون النص ليكون شاهدا على موقف محدد سلفا. انهم يستغلون الايات القرآنية لمصلحتهم الخاصة.

الحق ان المواطن العادي معذور في حيرته هذه. فهو يستقي ثقافته الدينية من المساجد ومن الاذاعة والتلفزيون والندوات وهذه جميعا يسيطر عليها خطاب ديني رجعي. نحن في مجتمع تتآكل بنيته العقلية لحساب المجتمع.. لقد ساد التفكير الاسطوري «غير العقلاني» على كل المستويات من هذا الايمان بالخط، وكثرة الجوائز التي توزع عن طريق الصدفة، ونموذج الرجل الذي لم يكن يملك شيئا ثم اصبح يمتلك ثروة ضخمة. لقد اصبحنا نخاصم المنطق ونعادي العقل.

● قلت: بعض رجال الدين يرون ان هذه الحيرة التي يعاني منها المسلم المعاصر نتيجة لتدخل غير المتخصصين في تفسير النصوص.

قال: انهم يقولون ان النص إلهي، لكنهم يفسرونه تفسيرا بشريا. ولكي يسحبوا البساط من تحت أي تفسير آخر يزعمون ان تفسيرهم هو الصحيح.

ايا كانت الادعاءات فالعقل الانساني هو الذي يفهم النص، وهو يتساوى بأي عقل انساني آخر طالما ان كليهما متمسك بأصول التفسير. ان فكرة الالحاح على الاصل الالهي تؤدي الى اخطاء وخيمة جدا، اخطرها: بما ان النص الهي فلا يجوز تأويله او تفسيره الا بواسطة اشخاص محددين، يرتدون زيا معينا، ولهم سمات خاصة، ويسمون برجال الدين.

الواقع انه لا يوجد في الاسلام ما يسمى برجال الدين. هؤلاء علماء وهذا اللفظ يعني المتخصص في علوم الدين وفي علوم الدنيا. كلاهما عالم. وهناك من يرى ان اي شخص يرتدي البنطلون والقميص ليس من حقه ان يفسر القرآن. اي انهم جعلوا هذه المهمة احتكارا لقوم بعينهم، وليست مهمة معرفة يستطيع ان يقوم بها كل من اكتسب المعرفة اللغوية والتاريخية والالمام بعلوم الثقافة الاسلامية.

● عودة الى القدماء

● قلت للدكتور ابو زيد: احيانا يتفق المكان والزمان وتختلف وجهات النظر. الم يحدث هذا بين المعتزلة والاشاعرة في الزمان القديم «القرنين الرابع والخامس الهجريين» ويتكرر اليوم.

قال: الجميع يجرون وراء مصالحهم. الاشاعرة مثلا كانوا يتصورون العالم تصورا ملكيا. فالله ملك، ويحكم، والانسان عبد مُصيّر، الله يخلق الفعل والانسان يكتسبه ثم يحاسب على هذا الاكتساب. هذه النظرية تنتهي الى الجبر. ولكن المعتزلة اختلفوا مع الاشاعرة. قالوا ان الله سبحانه وتعالى يتصف بالعدل ولا يمكن ان يحاسبنا على افعال لم نأت بها، اذن لا بد انه منحنا القدرة على الاختيار.

● قلت: ولكن اليست هذه قضايا فلسفية بعيدة عن الواقع.

قال: انه تنعكس في النهاية على رؤية المفكرين الاسلاميين للمجتمع.. فالاشاعرة كانوا يمثلون الفكر الديني الذي يؤكد البنية الاجتماعية والسياسية والثقافية السائدة، والتي تتلخص في كون الخليفة قمة الهرم الاجتماعي، مقدس، كل السلطة في يده وحده او لمن يهبها لهم، والشعب علاقتهم به علاقة العبيد بالسيد.

بينما كان النسق السياسي للمعتزلة تنويريا، يقوم على الحرية والاختيار.

● قلت: ومع ذلك لم يعارضوا اضطهاد الخليفة المأمون للامام احمد بن حنبل لاختلافه معهم في الرأي حول قضية فلسفية اخرى: هل القرآن ازلي، ام مخلوق؟!

قال: هذه المشكلة تحدث دائما حينما تتبنى السلطة السياسية فكرا ما، حتى ولو كان جيدا.. انها تحوله الى فكر ديكتاتوري تسعى الى فرضه بالقوة. والمثقف المعاصر يقع في نفس الخطأ، فعندما تتبنى السلطة منهجه الفكري يتحول الى خدمتها.

وتفضيلنا لفكرة المعتزلة لا يعني ضرورة العودة اليه، فهذه جميعا افكار تنتمي الى حقبة زمانية تختلف كل الاختلاف عن وقتنا هذا. الا انها ما زالت لها اصداؤها في الفكر الاسلامي المستقر في وجدان الناس.

● قلت: المتأمل للخريطة السياسية الاسلامية اليوم يكاد يشعر ان الزمن لم يتقدم بالمسلمين خطوة واحدة. انهم يعيشون ـ ما زالوا ـ في صراعات العهود القديمة: الصراع بين السنة والشيعة وبين الفرق المختلفة داخل كل منهم. الصراع بينهم وبين اهل الكتاب من يهود ومسيحيين.. بل ان البعض يطالب بأخذ الجزية فما هو تفسيرك لهذا كله.

قال: المتتبع للايات القرآنية حسب ترتيب نزولها تاريخيا «وليس حسب ترتيب المصحف» يجد ان الاسلام ليس منفصلا عن الاديان السماوية «اليهودية والمسيحية» بل هو تصحيح لبعض مفاهيمها، وخطوة ابعد في مسألة التوحيد.

لم تعد الحروب تقوم على اساس ديني، حتى ولو اتخذت شكلا دينيا مثل حربنا ضد اسرائيل التي تتبنى ايديولوجية دينية لليهود. نحن ضد الايديولوجية الدينية، ولو وقفنا موقفهم اصبحنا مثلهم نسعى الى خلق عنصرية عربية اسلامية، وبدلا من مناهضة العنصرية اليهودية نؤسس صهيونية اسلامية.. وهذا خطأ كبير!!

● قلت: رأينا في احداث ابو قرقاص المشينة ان المراهقين الذين احرقوا متاجر وممتلكات ابناء مصر المسيحيين كانوا يظنون انهم يطبقون نصوصا دينية.

قال: سيظل هذا الأمر واردا طالما ان الخطاب الديني الرسمي وغير الرسمي يتمسك بحرفية النصوص دون ادراك للاسباب التاريخية وراءها. كل ما نسمعه من احاديث دينية في الاذاعة والتلفزيون يغذي هذا التطرف. انهم يركزون على آيات قرآنية دون غيرها، وذلك من أجل مصالح معينة. اين كانت هذه النصوص في الستينات؟! لو رجعنا الى الخطاب الديني وقتها سنجده خطابا تقريريا. فقد كان المجتمع المصري يسير نحو العقلانية، كان مجتمعا يبني، فيه عقلانية تتخلق وتولد وتنمو. وعندما توجد العقلانية تختفي الاسطورة وتتلاشى الخرافات.

● قلت: ومع ذلك هناك من يتحدث عن المصريين الاقباط كطائفة، ويسمي احداث الارهاب والشغب ضدهم بالفتنة الطائفية.. الا يعمق هذا من الشعور بالاغتراب بين بعض ابناء مصر؟!

قال الدكتور نصر حامد ابو زيد: نحن يا سيدتي نعيش اليوم في مجتمع طائفي، وهو نتيجة لانتشار اسلام البترول بكل عصبيته وعنفه وطائفيته. في بعض الدول العربية تجدين تفضيلا لأهل البلد عن المسلمين من الدول العربية الاخرى. هذه عودة للبنية العربية القديمة التعصب للقبيلة. للقوم اي للطائفة.

نحن نعاني من طائفية في بنيتنا العقلية، لن تنحسر الا بسيادة خطاب عقلاني على جميع المستويات. لا حل سوى اصلاح المجتمع كله. فالمشكلة ليست ثقافية فقط بل اجتماعية واقتصادية وسياسية، واذا نحن دارينا عليها او قلنا من شأنها سيزداد الجرح تقيحا.

ان التعصب للاسلام اليوم ليس سوى صورة من صور الطائفية، التي تنتشر مع انحسار الاتجاه العقلاني. نحن جعلنا الاسلام لافتة يمكن ان يوضع تحتها اي شيء. نسمع عن اسلحة العلوم والفنون والاداب والقوانين.. فما الذي يعنيه هذا.. انه نوع من انواع الكسل العقلي.

ان الفتنة الطائفية في مصر بدأت بتبني السلطة السياسية مقولة الاسلام، والمجتمع المؤمن، والرئيس المؤمن، ودولة العلم والايمان. وقد أهمل العلم واهتم الجميع بالايمان الظاهري المرتبط بالسبحة والذقن والزبيبة والعصا وصلاة الجمعة وارتداء الجلابيب.

وهكذا تحول الاسلام الى مجموعة من الشعائر الشكلية التي يمكن لأي واحد ان يتظاهر بها، ثم يمارس اخطر وسائل التخريب الاجتماعي والاقتصادي باسم الاسلام.

الخطورة ان هذه الظاهرة تتسلل داخل المؤسسات العلمية نفسها، مهندسين واطباء وعلماء، ما ان يخرجوا من عملهم حتى يتحولوا الى الخرافة والاسطورة.

في الفترات المضيئة من التاريخ الاسلامي كان المسيحي الطبيب او المهندس او الفلكي يتمتع بمرتبة لا يتمتع بها بعض المسلمين. قصة الخليفة عمر بن الخطاب مع ابن القبطي معروفة للجميع وما يهمنا فيها هو ان ذلك القبطي تجشم مشقة السفر الى مكة لأنه كان على يقين من ان الخليفة سيعطيه حقه.

ان موقف الاسلام من المسيحية يختلف عن موقفه من المسيحيين. ومن الخطورة الا نفهم ذلك. فموقف الاسلام من المسيحية موقف دين يتجادل مع دين آخر، اما موقفه من المسيحيين ومن كل البشر فان لهم الحق في الحياة، ولا يصنفوا على اساس معتقداتهم.

(عن مجلة «صباح الخير» المصرية ٩٠/٤/٢٦)

الخطوط الاساسية لحكومة الليكود

(عن صحيفة «هآرتس» ـ ٩٠/٥/١٧)

سيناريو لعادة تشكيل حكومة «الوحدة القومية»!

□ بقلم: رمزي حكيم □

● المتتبع لاشكاليات ومصاعب تشكيل الحكومة الجديدة في اسرائيل لا يسعه، في الوقت الراهن، الا ان يواصل تكرار ما كان قيل منذ (١٥) آذار الماضي ـ يوم سقوط الحكومة، بأن «التطور مفتوح على جميع الاحتمالات»!

يجوز، في هذا السياق، تعديل «احتمالات التطور» وحصرها في ثلاثة بعد ان غاب الرابع بفشل شمعون بيرس في تشكيل الحكومة. وتبقى الاحتمالات الثلاثة القائمة:

١ ـ نجاح يتسحاق شمير في اقامة حكومة يمين ضيقة.
٢ ـ العودة الى فكرة حكومة «وحدة قومية» جديدة.
٣ ـ الذهاب الى انتخابات برلمانية جديدة.

□ الاحتمال الاول

عند التطرق الى هذا الاحتمال لا بد، في البداية، من طرح السؤال التالي: ما الذي يمنع شمير من عرض حكومته الضيقة على الكنيست رغم ضمان (٦١) عضو كنيست، على الاقل، الى جانبه؟

لقد انهى طاقم «الليكود» المفاوض المهلة الزمنية الاولى (٢١ يوما) دون ان يوقع على اتفاق ائتلافي واحد باستثناء الاتفاق مع «جماعة موداعي» ومع عضو الكنيست، اليعزر مزراحي (اغودات يسرائيل)، مع العلم ان قيادة «الليكود»، وعلى رأسها شمير، اعلنت في وقت سابق ان هدفها اقامة الحكومة الجديدة في غضون الايام الاربعة الاولى منذ يوم تكليف شمير بمهمة تشكيل الحكومة من قبل رئيس الدولة.

لن ندعي «اكتشاف» الصعوبات والعراقيل التي تعترض «الليكود» في جهوده لتشكيل حكومة اليمين الضيقة عند عكس هذه الاشكاليات في المقالة. فهذا امر مفروغ منه تفرضه عدة عوامل وظروف محيطة، يتعلق بعضها بايديولوجية وافكار الاحزاب التي يستند اليها «الليكود» في حكومته الضيقة المزمع تشكيلها والخلافات بينها، ويتعلق بعضها الآخر بتوازن القوى المحلية (في اسرائيل) واستمرارية الانتفاضة وما يصاحبها من ضغوط دبلوماسية، فلسطينية وعربية ودولية، ومعرفة «الليكود» المسبقة ان حكومة ضيقة لن تصمد امام مثل هذه الضغوط.

اثبتت وقائع الماضي القريب، المتعلق اساسا بخطة شمير ـ رابين «للسلام» ونقاط بيكر الخمس، ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، يعتبر من امهر الساسة الاسرائيليين في المراوغة، او ما اتفق على وصفه بـ «كسب الوقت». لكن اذا ما كان شمير، في جميع مراوغاته السابقة وبضمنها تفسيراته المختلفة لقرارات حزبه، يقصد المماطلة في الرد ايجابيا على «مقترحات بيكر» على «أمل» طي هذه الصفحة مع مرور الوقت، فان مراوغاته الحالية على طريق تشكيل حكومته الضيقة تفرض عدة اسئلة تجيز (ولا اقول تؤكد) استنتاج احتمالات اخرى تُبدّل مسار «الليكود» حتى لو تعارضت (الاستنتاجات) مع الوقائع الانية التي تصب باتجاه الحكومة الضيقة.

تزامنت اعترافات شمير العلنية بوجود صعوبات تعيق انجاز ائتلاف حكومته الضيقة مع الاتهامات التي الصقتها بشخصه بعض الاوساط في «الليكود»، اضافة الى «شاس» و «ديغل هتوراة» واحزاب اليمين، بانه يراوغ ويراوغ ليصل الى طريق مسدود يعلن بعدها انه لم يبق امامه سوى دعوة «المعراخ» لحكومة واسعة.

ومن هذا المنطلق لم يعد السؤال، كما كان قبل اسبوعين او ثلاثة، كيف سينجح شمير في تشكيل حكومته اليمينية رغم وجود خلافات جدية في الرؤية السياسية بين احزاب اليمين المتطرف وبين حركتي «شاس» و «ديغل هتوراة»، وانما السؤال الذي يفرض نفسه بعد (٢٤) يوما من تكليفه بهذه المهمة هو لماذا لم يستغل هذه الفترة للتوصل الى اتفاق ائتلافي ولماذا انتظر حتى الايام الاخيرة من المهلة الزمنية الاولى لعرض الخطوط الاساسية لحكومته؟

يمكن تلخيص العراقيل الجديدة التي تعترض «شمير» في تشكيل حكومته اليمينية كالتالي:

● المنافسة الشديدة بين الاحزاب الدينية لكسب «الشارع المتدين» بواسطة السيطرة على المناصب الوزارية التي لها علاقة مباشرة بتحقيق هذا الهدف، مما ادى الى تمركز مطالب هذه الاحزاب على الوظائف ذاتها (الاديان، التعليم، العمل، الداخلية، رئاسة لجنة المالية البرلمانية، تولي شؤون مؤسسات التعليم الديني.. الخ).

● مطالب احزاب اليمين التي وصفها شمير ذاته بأنها «غير واقعية»، ان كان ذلك بشأن المناصب الوزارية «الحساسة» (الشرطة، «الامن»)، او الشروط للقضاء على الانتفاضة والتخلي حتى عن «خطة شمير» وتشديد القبضة على العرب الفلسطينيين في اسرائيل بحجة «الحفاظ على الامن الداخلي ومنع انتقال الانتفاضة الى داخل الخط الاخضر». ولتسليط الضوء اكثر على هذه الصعوبات والعراقيل يمكن طرح مطالب «هتحيا»، على سبيل المثال لا الحصر، والتي تتلخص بحصولها على حقيبتين وزاريتين، احداها العلوم، ورئاسة لجنة الاستيطان الوزارية وتصعيد الاستيطان في المناطق المحتلة واقامة طاقم خاص برئاسة عضو الكنيست اريئيل شارون، لتولي شؤون الهجرة والاستيعاب! وكذلك تهديدها بعدم الانضمام الى الائتلاف الضيق اذا لم يتم الاستجابة لهذه الشروط.

● الخلافات بشأن الخطوط الاساسية للحكومة حول «المسيرة السلمية». فمثلا اعلنت «موليدت» رفضها للبند المتعلق بـ «المسيرة السياسية» (خطة الحكومة واتفاقيات كامب ديفيد والحكم الذاتي). كذلك تطالب كل من «هتحيا» و «شاس»، من منطلقات مختلفة، بحرية التصويت بما يتعلق بالقضايا السياسية.

● الصراع بين الثلاثي ارنس ـ ليفي ـ شارون على حقيبتي «الأمن» والخارجية ستكون له نتائج سلبية داخل الحزب، مهما كانت التوزيعة، في حال قيام الحكومة الضيقة.

● مدى قدرة حكومة يمينية ضيقة على التكاتف لمجابهة التحديات والضغوط في وقت تتعارض فيه مركباتها في رؤيتها السياسية ـ الموضوع الاساسي الذي ستجد اية حكومة ستقوم في اسرائيل نفسها اسيرة له.

يستدل مما جاء اعلاه، وما سيتكشف في الايام القادمة ان مهمة تشكيل الحكومة الضيقة صعبة ومعقدة للغاية ان لم تكن، حسب رأيي، شبه مستحيلة في مثل هذه الظروف التي تواجهها البلاد، محليا وعالميا. ولو لم يكن الامر كذلك لما واصل شمير المراوغة وتضييع الوقت. وهكذا نأتي الى الاحتمال الثاني.

□ الاحتمال الثاني

اكدت الصحف العبرية، الاسبوع الماضي، ان قنوات الاتصال بين يتسحاق رابين وممثلي «الليكود» ما زالت مفتوحة، ونشرت صحيفة «حدشوت»، يوم الاثنين الماضي، ان دان مريدور وايهود اولمرت ودافيد مغين، وثلاثتهم من المقربين الى شمير، يمثلون «الليكود» في هذه الاتصالات التي وصفتها «مباشرة»! كذلك كشف النقاب عن اجراء اتصالات مباشرة بين عضو الكنيست، رؤوبين ريفلين، المقرب من الوزير دافيد ليفي، وبين المقربين من رابين، بناءً على طلب الاخير وذلك للاطلاع على موقف ليفي من مسألة اقامة حكومة «وحدة قومية» جديدة. وكشف، فيما بعد («حدشوت» ـ ٥/١٧) ان دافيد ليفي «لا يرفض» اقامة حكومة «وحدة قومية» ولكن، بطبيعة الحال، بشروطه.

لكن الامر الذي يشد الانتباه اكثر هو ما كشفه راديو «مونت كارلو» في مطلع الشهر الجاري، استنادا الى مصادر مصرية مطلعة، بان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، اعد خطة «للتحرك السلمي في المنطقة» من اربع نقاط سيعرضها على مركز حزبه بعد نجاحه في تشكيل الحكومة.

والخطة «الجديدة» تتضمن النقاط التالية: ● عقد لقاء ثلاثي بين وزراء خارجية اسرائيل ومصر والولايات المتحدة، على أن تنبثق عن هذا اللقاء لجنة مصرية ـ اسرائيلية مشتركة برئاسة وزيري خارجية البلدين. وان تعقد هذه اللجنة اجتماعين في الشهر الواحد بالتناوب بين مصر واسرائيل وذلك «لبحث الخطوات التي من شأنها اقرار السلام بين العرب واسرائيل». ● في حال استمرار الخلاف حول تشكيل الوفد الفلسطيني فان الحكومة الاسرائيلية ستقترح ان يستبدل الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني باجراء اتصالات اسرائيلية ـ مصرية مباشرة للاتفاق على قواعد الانتخابات في «المناطق» على ان تجري هذه الاتصالات من خلال اللجنة المصرية ـ الاسرائيلية المشتركة. ● اجراء اتصالات مباشرة بين اسرائيل والاردن قبل اجراء الانتخابات. ومن الممكن اجراء هذه الاتصالات في الولايات المتحدة بحضور وزيري خارجية مصر والولايات المتحدة للاتفاق بشكل نهائي حول قواعد اجراء الانتخابات في المناطق المحتلة. ● يمكن لمصر والاردن، بعد اجراء الاتصالات بين اسرائيل والاردن، القيام باتصالاتها اللازمة مع الفلسطينيين وذلك «لابلاغهم» (!) بالقواعد التي تم الاتفاق عليها بشأن اجراء الانتخابات.

قد يعترض البعض ويشكك البعض الآخر في مدى صدق «المصادر المصرية المطلعة» ومدى صحة هذا الخبر، خاصة وان الدوائر الاسرائيلية الرسمية لم تعقب عليه. لكن عدم التطرق الى هذا الموضوع وعدم التعقيب عليه، بالنفي او بالايجاب، ومواصلة التزام الصمت لا يعود الى فقر شمير في «فهم» اللغة العربية. اذ نشرت صحيفة «معريف»، في الوقت نفسه، خبرا متواضعا حول الموضوع.

واذا ما ربطنا بين خطة شمير «الجديدة» وبين اعلان رابين، قبل اسبوعين، عن استعداده للدخول في حكومة «وحدة قومية» لا ترد بالايجاب على مقترحات بيكر شرط الذهاب الى «لقاء القاهرة»، وكذلك بين تأكيدات عضو الكنيست موشي زئيف فيلدمان (اغودات يسرائيل)، بان المسؤول عن الشرق الاوسط في الخارجية الامريكية اكد له ان الولايات المتحدة على استعداد للتنازل عن «مقترحات بيكر» (حتى لو كان ذلك مؤقتا ـ ز. ح) بثمن اقامة حكومة «وحدة قومية»، فان الصورة ستكون اكثر وضوحا.

وهذا لا يعني ان الطريق معبدة لاقامة الحكومة الواسعة. لكن، بالمقابل، لا يعني ايضا ان حزب «العمل» سيرفض مسبقا بنود خطة شمير الجديدة، لا سيما وانها تجيب على «مقترحات بيكر»، بشكل التوائي، دون ربط ذلك بـ «نعم» او «لا»، وتؤكد، في الوقت نفسه، ان اسرائيل ترفض التفاوض مع م.ت.ف وتعتمد على دور مصر والاردن في «العملية السلمية». وهذا، على الاقل، لا يعارضه «المعراخ»، خصوصا في وقت يؤكد فيه شمير ان حكومته الجديدة الضيقة ستلتزم بقرارات الحكومة السابقة. ومن بين هذه القرارات قرار المجلس الوزاري المصغر الصادر في الخامس من تشرين الثاني الماضي الذي دعا وزير الخارجية الاسرائيلي الى احاطة نظيره الامريكي علما بأن اسرائيل تقبل بوثيقة النقاط الخمس المعدلة على افتراض انه في اعقاب هذه الموافقة، وانسجاما مع الكتاب الذي ارفقه وزير الخارجية الامريكي مع «النقاط الخمس» فان الولايات المتحدة تلتزم من جانبها بان ينسجم التحرك السياسي مع مبادرة «السلام» الاسرائيلية متضمنا النقاط التالية: ١ ـ «المفاوضات تبدأ بعد تشكيل وفد من الفلسطينيين في «المناطق» المقبولين على اسرائيل» ٢ ـ «اسرائيل لن تتفاوض مع م.ت.ف» ٣ ـ «الموضوع الجوهري في المفاوضات هو كيفية ادارة الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة بشكل ينسجم والخطوط العامة لخطة السلام الاسرائيلية» ٤ ـ «الولايات المتحدة تؤيد بشكل علني موقف اسرائيل اذا ما خرجت المفاوضات عن مسار ما هو متفق عليه» ٥ ـ «الولايات المتحدة ومصر تعلنان عن تأييدهما لـ «كامب ديفيد» واسس المبادرة الاسرائيلية ويشمل ذلك مراحل المفاوضات وجوهرها» ٦ ـ «يتم اللقاء الفلسطيني ـ الاسرائيلي اولا في القاهرة. واستمرار هذه اللقاءات يتوقف على النتائج».

وهنا يسأل السؤال: هل من الصعب التوفيق بين قرار المجلس الوزاري المقلص وبين خطة شمير الجديدة؟

الجواب، قطعا، بالنفي. واذا اردنا الانصاف يجب قلب السؤال ليصبح: هل توجد نقاط خلاف (ولا اقصد شكلية وانما جوهرية) بين القرار وبين خطة شمير الجديدة؟

على هذه القاعدة (حسب وجهة نظر الحزبين) يمكن اعادة فكرة اقامة حكومة «وحدة قومية» والاتفاق على ذلك بين القيادتين. وهناك اوساط قيادية في «الليكود» و «المعراخ»، من منطلقات مختلفة منها الشخصية، معنية بهذا الأمر، رغم التصريحات العلنية التي تستبعد «في الوقت الراهن» اعادة تجربة حكومة «الوحدة القومية» ولكن لا تنفيها بشكل قاطع!

□ الاحتمال الثالث

الذهاب الى انتخابات برلمانية جديدة يبقى الاحتمال الاقل واقعية. فهذا الأمر، عمليا، يعني اعادة التنافس على قيادة الحزبين، «الليكود» و «المعراخ»، من جديد. ويعني ايضا اعادة التنافس بين اعضاء الحزبين، كل على حدة، لاحتلال اماكن مضمونة في قائمة المرشحين للانتخابات الجديدة.

فهل شمير معني، مثلا، بالتنافس على رئاسة الحزب مع شارون، وهل بيرس معني بالتنافس على رئاسة الحزب مع رابين، مع علمه المسبق بخطورة الخوض في هذه التجربة. وهل يخاطر الحزبان بالدخول في «امتحان» الانتخابات البرلمانية بعد عام ونصف العام من الانتخابات السابقة، دون اجراء اي تغيير او تبديل في برنامجيهما؟ وماذا عن معارضة الاحزاب الدينية لفكرة الانتخابات علما بأن المعراخ والليكود يريدان كسب رضاها!!

هذه الاسئلة، وغيرها الكثير، تتعلق بتغليب المصالح الذاتية الضيقة على المصلحة العامة. لكن هذا الواقع انتج مرحلة جديدة في اسرائيل اصبح فيها عضو الكنيست «معروضا للبيع»!

الطفل العملاق

● شعر: عبده عبده ●

حجر بقبضات الصغار كأنه
قدر على الاعداء، يفرض نفسه
وتطير من عزم الصغار شرارة
تروي سجينا راح يحرق حبسه
فتغور اصفاد الغزاة بلحمنا
حتى كأن القيد يحفر رمسه
هذي انتفاضة شعبنا بصغارها
بشبابها، والكل يبري قوسه
هذا شهيد الارض في اوطاننا
لمس السماء وعاد يحيي عرسه
يا ام: ما شكل الدموع؟ تحدثي
جف البكاء وقام يكسر كأسه.

(حيفا)

على الشاشة الصغيرة

● الأحد - ٩٠/٥/٢٠ ●

- ١٨.٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
- ١٨.٣٢ - «مع النجوم» - طائفة من اغاني المطربة الامريكية جانيت جاكسون
- ١٨.٤٥ - «تجديدات واختراعات» في مجالات العلوم والتكنولوجيا
- ١٩.٠٠ - البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
- ٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
- ٢٠.٠٢ - برنامج ترفيهي
- ٢٠.٣٠ - البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي» - في بث مباشر
- ٢١.٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١.٤٠ - بث مباشر من مسرح القدس لبرنامج مخصص لمهرجان اسرائيل لسنة ٩٠.
- ٢٢.١٠ - المسلسل الامريكي «سلالة»
- ٢٣.٠٠ - استعراض افلام الاسبوع من خلال مقاطع منها
- ٢٣.١٥ - المسلسل الامريكي «كذف، الليل»
- ٢٤.٠٠ - نشرة الاخبار الليلية
- ٠٠.١٥ - الملحق الرياضي «الهدف الاول»
- ٠٠.٣٠ - المسلسل الانجليزي الكوميدي «بيني هيل»
- ٠٠.٥٥ - نهاية الارسال

● ردود ●

● الى صاحب مقطوعة «عزة نفس» من البقيعة. الحقيقة ان شاعريتك جيدة واسلوبك جميل، لكن اين نحن من الانتخابات! قد لا يكون هذا ذنبك، لكن ضغط المواد احيانا يغمط حق مواد اخرى كمادتك. اعذرنا ووافنا بمواد جديدة.

● الى صاحب مادة «درب الرحيل» من الطيرة. في قصيدتك جو شاعري لا بأس به. لكن نقترح عليك ان تدع «الغربة» تصقل شاعريتك اكثر.

● الى صاحب مادة «ابطال فلسطين»، من الناصرة. الشعر بالاضافة الى الناحية الفنية الجمالية فيه وخاصة في هذه الظروف يجب ان يحتوي على شحنة من الأمل والصمود لا «مغادرة الابطال، ومن ثم البكاء عليهم»!

● الى صاحب مادة «غني يا وتره من يافا». الشاعر يا اخي مطالب ايضا بمعرفة قواعد اللغة. نحن معك ان فجر الدولة الفلسطينية طالع لا محالة، لكن اقتراحنا ان تكثر من مطالعة الشعر لتنمية موهبتك.

مرسيل خليفة.. الفنان المبدع الذي غنى للارض.. والحب.. ورغيف الخبز

● خليفة، احد رواد الفن العصري الملتزم في الوطن العربي يقول في مقابلة لوكالة «رويتر»: «في هذا الزمن الصعب الذي نعيشه تبقى النشوة الكبرى هي ان نجد في انفسنا القدرة على ان نقول كلمة احتجاج ورفض في وجه المد الطافح بالقذارة والقسوة» ●

● مرسيل خليفة فنان ملتزم بقضايا شعبه تنقل موسيقاه واغنياته لبنان الى العالم العربي. يغني للنضال للحب للفقراء للانتفاضة. جال في الدول العربية التي سمحت له بالدخول الى اراضيها واحيى عشرات الحفلات في اوروبا والقارة الامريكية. يلتحم مع مستمعيه الذين يشاركونه الغناء والتصفيق وكأنهم جزء من «فرقة الميادين» التي اسسها قبل ١٤ عاما.

وفي مقابلة في منزل شقيقه في بيروت الغربية قال خليفة لرويتر انه في بيروت حاليا لتسجيل اعمال جديدة له وهو يرفض وصفه بانه هجر بلاده قائلا «انا وفرقتي في حركة دائمة بين بلد وآخر.. صحيح ان عائلتي تقيم في باريس لكن اذا شئت فمكاني الحقيقي في الطائرة. انا لم اهجر لبنان بالمعنى المادي للكلمة.. اني واذهب لبيروت لكن الانسان بحاجة للحرية.. المبدع بحاجة للحرية يبحث عنها اينما وجدت».

ومضى يقول «كيف اقيم في الوضع الحالي امسية غنائية في لبنان».

وقد عمل خليفة استاذا في معهد الموسيقى الوطني في بيروت حتى بداية الحرب الاهلية اللبنانية عام ١٩٧٥ وقد شارك في وضع موسيقى راقصة لفرقة كركلا للرقص الشعبي.

ويتحدث خليفة عن بيروت على صدى صوت القتال الدائر في المناطق الشرقية المسيحية فيقول «بيروت مدينة حافلة بالغموض، غموض هذا الشرق وافلاته من اية قبضة. بيروت حكاية شديدة التشويق والحميمية تقيمها مع زائريها».

ويقول ان بيروت «شكلت لي وللكثيرين ملجأ امان في وسط عاصفة داخلية. وكانت لحظة شحذ في لحظة تضوب ابداعي».

ويمضي قائلا «تجربتي مع بيروت لم تأت من شطط خيالي.. وانما من انصات فعال ومستمر لكل ما يمكن ان يدهش».

ويرفض خليفة فكرة موت بيروت ويقول «بيروت تنتمي الى الحياة وهي لا تتفق مع الموت بشيء. انها الصراع المستميت ضد الموت ضد اشكال الموت والظلم والاستغلال والحرمان والخوف والجوع والقهر والحرب والموت».

ويمضي قائلا: «ان استفراد بيروت بالذات اكان واحدا من اشكال التواطؤ على بيروت للتخلص مما كانت تشكله تجربة بيروت الكاشفة. وهذا العجز الذي كان وضوحه قائما خارج تجربة بيروت كان عجزا عاما الى حد بعيد والصمت الكوني شبه كامل ومريع».

ويتحدث خليفة عن بيروت الحالية والحياة فيها فيقول «ان ظروف الحياة اليوم في بيروت هي اسوأ ظروف حياة. بيروت اصبحت مدينة صغيرة وبيروت التي كانت كلنا لم نستطع ان ندافع عنها.

وخلال التجوال في شوارع العاصمة «اليوم تقرأ دمعة في عيون الباحثين عن تنكة (صفيحة) ماء عن رغيف خبز عن ملجأ وفي زمن لم يعد فيه الاحتجاج ممكنا ونافعا ومجديا وفي اكثر الاحيان اصبح مستحيلا».

وفي صورة رمزية عن واقع بيروت الحالي يرى خليفة «ان واقع بيروت لا يصدق. بيروت ترحل. ترحل فينا تتمزق تبتعد. وتنفرط على صورة الزمن العربي الى قرى ومضارب وعشائر وخنادق دائمة الانتظار».

ويرفض خليفة ان يقال عن اعماله انها تقتصر على الاغنية السياسية قائلا «انا اغني من اجل الانسان. اغني لقضايا الانسان. ملتزم بقضاياه حتى العاطفية منها حتى اذا غنيت للجسد اغني مع فرقتي له لا حوله.. نغني للارض.. للخبز وللحب وللفرح».

ويقول خليفة وهو يستعد لاقامة حفلات في المغرب في شهر حزيران «في كل جولة نقوم بها من مشرق الارض الى مغربها تجمع هذا الشتات نتلو غناءنا ونغادر. نحن في التجول كطيور المناخات وفي حقائبنا نتف من اشواك برنا وزهورنا وقصائدنا والحاننا».

ويصف التحامه مع مستمعيه في الغربة فيقول «نلتقي في امسيات يشعلها الحنين والرغبة في العودة. ثم يعود المشاهدون الى شتاتهم بعد ساعات قليلة وغناء قليل واوطان مؤجلة».

ويعطي خليفة صورة واقعية عن العرب خارج العالم العربي فيقول «عرب من كل المساحات هناك في شرق الارض ومغربها. لقد تفرقوا في المسافات فوق احلامهم الصغيرة بعدما صعبت عليهم مسالك العيش وتعثرت في اوطانهم الام يؤمون قاعات الاحتفال يتخذون امكنتهم كما لو كانوا في قطار العودة الى الوطن».

ويعود خليفة الى لبنان باحلامه والى فلسطين فيقول «يطل لبنان قائما بحروبه الصغيرة والكبيرة ويذهب الغناء الى كل شيء يصل ذروة الغضب حينا وتارة يرفرف كيمامة ليحط على القلب او على يد طفل اطلق طائرته الورقية.. ثم يطل الاطفال الفلسطينيون. وتقيم لذلك طقسا وعرسا لنشارك هؤلاء احلامهم ومسالتهم».

وحين يسأل ان كان سيعود الى بيروت التي تشتاق الى موسيقاه واغاني فرقته يصمت خليفة ويداعب لحيته ويقول «انا احلم ليس فقط للقاء لبنان في المستقبل.. احلم ايضا بالعودة الى قريتي عمشيت».

وعمشيت قرية مسيحية تقع على الخط الساحلي شمال بيروت اجبر الفنان على تركها في بداية الحرب الاهلية اللبنانية بسبب مواقفه السياسية.

وعن نشاطه الحالي في بيروت يقول «الان بعد شريط (سلام عليك) المهدى الى الاطفال الفلسطينيين اعمل لاتسلل مع الناس من خلال الهمس بواسطة موسيقى واغان ستكون معهم كلها نجوى داخلية وليست مطالع لقصائد حب او لقصائد وطنية. انها نوع من التجليات لصقل اذواق الناس وافكارهم نحو المستقبل في مسيرة تتحرك فيها معاه».

وقال «في هذا الزمن الصعب الذي نعيشه تبقى النشوة الكبرى ان تجد القدرة على ان تقول كلمة غضب ورفض في وجه هذا المد الطافح بالقذارة والقسوة».

ومضى يقول «انا انقل هذه القناعة بواسطة الموسيقى والاغنية الى الناس. ربما اكثر في الموسيقى والاغنية التي اعمل عليها الان في شريط «تصبحون على وطن» وفي شريط «الجسد».



* * * لغز رقم (٦) * * *



● اعداد: عصام وسعيد محمد هيبي - كابول ●

افقي:

- ١ - مدينة فلسطينية محتلة - آلة موسيقية
- ٢ - قطر عربي - حرف شرط - تلال
- ٣ - يشاهد (مجزومة) - صعب - طقس (معكوسة)
- ٤ - عاصمة اوروبية
- ٥ - رجع - اخرج صوتا (اللقط)
- ٦ - اسم نهر
- ٧ - وقار
- ٨ - حرف عطف - فيَّ - للنداء
- ٩ - مخلص - حرف جزم - ليث. انجزتنا ما تعد
- ١٠ - دولة افريقية - طائر مغرد

عمودي:

- ١ - حسن - لقب ممثل كوميدي (معكوسة)
- ٢ - فوز - ادرك (مجزومة ومعكوسة) - وكالة انباء
- ٣ - سقي (معكوسة) - من حالات القمر (معكوسة) - عملة اسيوية
- ٤ - لقب مطرب راحل
- ٥ - حيوان مفترس - منسوب الى احد الدول العربية
- ٦ - قرية عربية - اسم سورة قرآنية
- ٧ - للتعجب
- ٨ - علقم - اصبع (معكوسة) - اداة استفهام
- ٩ - من الاسماء الخمسة (مرفوعة) - للاستفهام - من الالوان (معكوسة)
- ١٠ - الاسم الاول لرسام عربي راحل - عامل مطعم

الضائقة

غمزات!

- ليس من الضروري ان تكون حجج القوي مقنعة، انها قوية فحسب!
- اصعب ما يمكن هو اقناع الناس بضرورة التخلي عن قناعاتهم.
- في الوحدة تكمن قوة - العادة.
- طريق المجد مليئة بالشراك.
- حينما تسطع الشمس تتضاءل الظلال.
- الزمن اعظم طبيب، لانه يعود الناس.
- الكلام الملقى في الهواء يشكل حجر الاساس للقلاع الهوائية.
- لا تتأكد الاستقامة بالاقوال، بل بالافعال.
- حينما تتحدث السكاكين يصمت العقل.

موقف!

● قال جورجي امادو في رائعته «غابرييلا - قرنفل وقرفة»: الوقت يمضي، والامور تتغير. ويفتح الناس عيونهم، على حين بغتة، فاذا كل شيء مختلف.

مع المشاهير!

● كتب الرحالة العربي ابن بطوطة في مدح بطيخ خوارزم:

لا نظير له في بلاد الدنيا شرقا ولا غربا. الا ما كان من بطيخ بخارى. ويليه بطيخ اصفهان. وقشره اخضر وباطنه احمر. وهو صادق الحلاوة. وفيه صلابة. ومن العجائب انه يقدد وييبس في الشمس. ويجعل في القواصر. كما يصنع عندنا بالشريحة وبالتين المالقي. ويحمل من خوارزم الى اقصى بلاد الهند والصين. وليس في جميع الفواكه اليابسة اطيب منه. وكنت ايام اقامتي بدهلي من بلاد الهند متى قدم المسافرون بعثت من يشتري لي منهم قديد البطيخ. وكان ملك الهند اذا اتي اليه بشيء منه بعث اليَّ به لما يعلم من محبتي له. ومن عادته انه يُطرف الغرباء بفواكه بلادهم ويتفقدهم بذلك.

الافضل!

● نشرت المجلة الفرنسية «لي بوان» قائمة باسماء ٥٠ مدينة اوروبية غربية يزيد عدد سكان كل منها عن ٥٠ الف نسمة، مع الاخذ بعين الاعتبار سبع افضليات هي: مستوى المعيشة، حماية البيئة، الضمانات الاجتماعية، المواصلات، الثقافة، التعليم وأمن السكان.

واحتلت العاصمة السويدية ستوكهولم المرتبة الاولى. وجاءت في المرتبة الثانية العاصمة النمساوية فيينا، بسبب ديناميكية تطور حياتها الاقتصادية والاهتمام بحماية البيئة. واحتلت المرتبة الثالثة هلسينكي، لارتفاع مستوى معيشة السكان وما يتمتعون به من ضمانات اجتماعية. واكتفت العاصمة الايطالية روما بالمرتبة الـ ٣٣ ، بسبب سوء المواصلات وارتفاع نسبة الجريمة فيها. اما مدينتا برشلونة ومدريد الاسبانيتان فقد احتلتا المرتبتين الـ ٤٠ والـ ٤٢ ، بسبب الوضع الاجتماعي السيء، والتمدن المنخفض والجريمة المرتفعة.

ليس للوجه الكشر!

- متى يصبح العاشق زوجا؟
- حينما يتوقف عن شراء الشوكولاطه والازهار ويبدأ بشراء الخضار.

* * *

● يلتقي رجلان «على الحديدة»:
- كيف الحال؟
- الحمد لله. احسن من بكره بكثير.

* * *

- لماذا كل هذه الترفزة والغضب، وانت تؤكد على ان الشاب دعاك الى احتلال مكانه في الباص؟!
- نعم، دعاني! ولكني كنت جالسا. اما هو فكان واقفا.

● د. ادوار الياس ●

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - رملة

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ (١) لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تم تقديم طلبية للجنة البناء للمصادقة على تسهيل في نسبة البناء.

١ - حوض ٤٣٥٧ ارض ١٠أ مفترق داخل نية متير.

٢ - اضافة حوض ٤٣٥٩ قسيمة ٤٢، ٢٨.

يمكن الاطلاع على الخارطة المقترحة في مكاتب اللجنة بمدينة الرملة شارع هرتسل مفترق شارع فايتسمان خلال ساعات الدوام.

تقدم الاعتراضات للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

م. بيرس
رئيس اللجنة المحلية

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - الجليل الاعلى
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة

تعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تم تقديم المصادقة على خارطة مفصلة المسماة: خارطة رقم ج/٦٧٠٥ في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل الاعلى.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:

منطقة: كسرى

حوض: ١٩٢٠١ قسم من قسائم ٢٥

اهم تعليمات الخارطة

اضافة مساحة لخارطة المسموح بها لبناية مقبرة

بامكان كل معني بالاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المذكورة. كل معني بالارض او بالبناء او باي جزء تخطيطي اخر. والذي يرى نفسه متضررا جراء الخارطة. كذلك كل من يحق له ذلك وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم الاعتراضات خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في السجلات. المكاتب للجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال، كريات الحكومة - الناصرة العليا ١٧٠٠٠ هاتف ٠٦/٥٧٠٥١٠.

على المعترض تقديم نسخة من اعتراضاته لمكاتب اللجنة المحلية - الجليل الاعلى الجليل الاعلى منطقة ٢٤٩٢٠ هاتف - ٠٤/٨٠٧٥٧١.

لا تقبل الاعتراضات ولا تناقش الا اذا قدمت خطيا بالتفصيل مرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي اعتمدت عليها.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال



اللجنة الثلاثية تعد تقريرا عن الوضع في لبنان
جهود عراقية لاقرار هدنة في «حرب النفوذ» على بيروت الشرقية

● بيروت - «و.ص.ف» - فيما بدأت اللجنة الوزارية الثلاثية المكلفة بالملف اللبناني، مساء امس السبت، اجتماعها لتقييم الوضع في لبنان اكدت وسائل الاعلام اللبنانية اقرار هدنة بين قوات المتمرد ميشيل عون، وبين ميليشيات القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع.

فقد علم من مصدر مقرب من اللجنة الثلاثية ان اللجنة ستجتمع في الرياض لتقييم الوضع في لبنان قبل الاجتماع التحضيري للقمة العربية الطارئة المقررة في بغداد. وسترفع اللجنة تقريرا حول الوضع في لبنان الى الاجتماع التحضيري للقمة الطارئة.

من جهة اخرى اكدت صحيفتا «النهار» و«السفير» اللبنانيتان، امس السبت، أن العراق توصل الى اقرار هدنة بين قوات المتمرد ميشيل عون، وميليشيات القوات اللبنانية في النزاع الدامي بينها منذ ٣١ كانون الثاني الماضي.

وقالت صحيفة «السفير» ان العراق توصل الى هذا الاتفاق الامني مقدمة لاتفاق سياسي خلال زيارة قام بها في الاونة الاخيرة الى بغداد مبعوثان لبنانيان هما اللواء فؤاد عون عن الجيش وبهار رزق عن القوات اللبنانية.

واشارت «السفير» الى ان الشق الامني من الاتفاق يقضي بوقف كامل للمعارك وفتح المعابر في مناطق نفوذ الجيش والقوات المغلقة بشكل تام منذ احد عشر يوما ثم رفع الحصار عن المرافىء في المنطقة الشرقية.

واستنادا الى صحيفة «السفير»، ايضا، فان مبعوثا عراقيا موجود الان في المنطقة الشرقية للاشراف على تنفيذ الشق الامني من الاتفاق وحث المتمرد عون وقائد القوات اللبنانية سمير جعجع على التفاهم.

واشارت صحيفة «النهار» الى ان المتمرد عون شدد على ضرورة التزام القوات اللبنانية «بشكل كامل وشامل» بوقف اطلاق النار الذي رعته بغداد.

خلال لقاء مع رؤساء البعثات الدبلوماسية في موسكو:
رئيس مجلس امن الدولة السوفييتي: جوهر البيريسترويكا يتمثل في انسانيتها ومراعاة حقوق المواطنين الدستورية وحرياتهم

■ المهم الان اعادة العدالة التاريخية واعادة وتقدير جميع المضطهدين من ابناء وطننا والاجانب حق قدرهم ■

● موسكو - «تاس» - «ان جوهر البيريسترويكا في نشاطات اجهزة أمن الدولة يتمثل في انه يقدم الى الصدارة الانسان والاحترام اللامشروط لشخصيته ومراعاة حقوق المواطنين الدستورية وحرياتهم». هذا ما جاء في كلمة فلاديمير كريوتشكوف، رئيس لجنة أمن الدولة في الاتحاد السوفييتي، في اللقاء الذي عقده مع رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين في موسكو، الاسبوع الفائت.

وأعاد كريوتشكوف الى الاذهان ان اجهزة أمن الدولة أدانت جرائم فترة عبادة شخصية ستالين وبعض جوانب عمل ادارة الدولة السياسية الموحدة - المفوضية الشعبية للشؤون العليا.

وأورد كريوتشكوف ارقاما عن عدد ضحايا الاضطهادات. فطبقا للارقام المدققة تعرض للاضطهاد في الفترة من العام ١٩٣٠ وحتى العام ١٩٤٣ ثلاثة ملايين و ٧٧٨ الفا و ٢٣٤ شخصا. أعدم منهم ٧٨٦٠٩ اشخاص.

وأكد رئيس لجنة أمن الدولة قائلا «من المهم الان اعادة العدالة التاريخية وتقدير جميع المضطهدين من ابناء وطننا والاجانب حق قدرهم».

وتحدث كريوتشكوف عن التغييرات التنظيمية والبنيوية في اجهزة لجنة أمن الدولة فاشار الى الغاء الادارة التي كانت تقوم بمكافحة التخريب الايديولوجي وانشاء ادارة لحماية النظام الدستوري السوفييتي. وعدا ذلك تم تأسيس مركز للصلات الاجتماعية لدى لجنة أمن الدولة

ويجرى اعداد مفهوم جديد ميدانيا حول حماية حدود الاتحاد السوفييتي.

واشار رئيس لجنة أمن الدولة الى ضرورة النشاط من اجل مكافحة الاجرام المنظم خصوصا انه صار في الاونة الاخيرة يتحول الى مشكلة تمس أمن الدولة. ولفت الانظار الى وقائع توحد العناصر الاجرامية من بلدان مختلفة وأشار الى ضرورة التعاون بين اجهزة حفظ النظام والمخابرات في مكافحة الارهاب الدولي وتجارة المخدرات والتهريب. ونوه بان ثمة نتائج باعثة على الامل في هذا المجال. وقد تكدست خبرة من العمليات المشتركة بالرغم من وجود نوع من التحفظ لدى شركائنا الاجانب.

وردا على سؤال للدبلوماسيين عن عدد افراد اجهزة أمن الدولة قال كريوتشكوف انه تم الاعلام الان عن عدد افراد حرس الحدود فحسب وقد ازداد عددهم في الفترة الاخيرة بسبب التوتر الملحوظ على بعض قطاعات حدود الدولة.

وتطرق الى دور لجنة أمن الدولة في اعادة بناء الاتحاد السوفييتي اقتصاديا فأشار قائد المخابرات السوفييتية الى ان اجهزة أمن الدولة تؤيد الاصلاحات العميقة. ولفت الانظار لدى ذلك الى المهمات الماثلة امام لجنة أمن الدولة في مجال قطع دابر الصفقات اللاشرعية التي تلحق الضرر بالمصالح الاقتصادية للدولة. وقال ان دورا كبيرا يعطى للاجهزة التي تقوم بالتحليل وتدرس انواع حل القضايا الاقتصادية في مختلف البلدان وتقدم المعلومات والتكهنات للجهات المعنية. وبهذا الصدد لم يستبعد كريوتشكوف احتمال نشر التقييمات المخابراتية والابحاث التحليلية للجنة أمن الدولة حول مسائل العلاقات الدولية والسياسة الدولية في المستقبل القريب.

مظاهر احتجاج في بلدة الرام احتجاجا على تعيين اعضاء في المجلس القروي في البلدة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وقعت في بلدة الرام، شمال القدس المحتلة، قبل ظهر يوم الخميس مظاهر احتجاج في اعقاب انتشار انباء عن تعيين سبعة اشخاص لعضوية المجلس القروي في البلدة. وهاجم شبان بعض هؤلاء الاشخاص وحطموا سيارتين تعودان لاثنين منهم. وتدخلت قوات الجيش لتفريق المتظاهرين والهاجمين بالقوة وباستخدام العيارات المختلفة وقنابل الغاز المسيل للدموع فيما اغلقت متاجر البلدة ابوابها.

ونسبت مصادر صحفية اسرائيلية الى «الادارة المدنية» الاحتلالية عدم نفي او تأييد مسألة اقالة اللجنة المعينة او تشكيل لجنة جديدة محلها حيث رفضت هذه «الادارة» التعقيب على الحادث.

ويفيد مراسلنا ان «الادارة المدنية» تشعر على ما يبدو بحرج كبير جراء افتضاح طبيعة «الخدمات» التي يحظى بها سكان البلدة (اكثر من ٢٥ الفا) ومعظمهم من حملة هوية القدس. هذه الخدمات المعدومة تقريبا من جهة المواطن اللهم ابتزاز الاموال واستخدام اختام «براءة الذمة» وغيرها من المعاملات اليومية الضرورية للاهالي الذين ازداد تذمرهم من انتشار النفايات والروائح الكريهة والاخطار الصحية الناجمة عنها وكثرة الحفر والاتربة في الشوارع.

ويذكر ان الاهالي يطالبون باختيار حر لاعضاء المجلس القروي وان يقترن تقديم الخدمات للمواطنين بتبني والدفاع عن طموحاتهم الوطنية والسياسية.

إقامة وحدة بوليسية مخابراتية للعمل في القدس المحتلة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، إن قيادة الشرطة العامة قررت إقامة وحدة بوليسية جديدة بشكل عاجل مهمتها إستخبارية لتواجه النشاطات والفعاليات الإنتفاضية في القدس المحتلة.

وسيطلق على الوحدة إسم «محدعونيم» وستتألف من ٣٠ رجلا. وستجهز بوسائل ومعدات متطورة ومحكمة وتكون خاضعة لوحدة الإستخبارات والبوليس السري في قيادة شرطة القدس. وأعلن أن المفتش العام للشرطة أعطى أوامره ببدء التجنيد لهذه الوحدة من بين خريجي الوحدات القتالية المختارة في الجيش الإسرائيلي.

ويذكر أن طاقما خاصا في الشرطة يفحص هذه الأيام في سبل أخرى لتعزيز قوات الشرطة في القدس المحتلة!

المونسنيور ميشيل صباح:
توطين اليهود من المهاجرين الجدد في المناطق المحتلة يزيد التوتر بين اسرائيل والدول العربية

● البطريرك ثيوذوروس الاول ينظم حملة ضد قرار حكومة اليونان اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ●

● الفاتيكان - «و.ص.ف» - اكد بطريرك اللاتين في القدس، المونسنيور ميشيل صباح، عبر اذاعة الفاتيكان، يوم الاربعاء، انه اذا ارادت الحكومة الاسرائيلية مواصلة توطين ملايين المستوطنين في الاراضي المحتلة فان «الخوف والتوتر سيزداد في صفوف الفلسطينيين وبين الدول العربية والاسرائيلية».

واضاف البطريرك صباح «سيكون هنالك المزيد من التوتر لانه سيكون هنالك المزيد من المستوطنات في الاراضي الفلسطينية والمزيد من الخوف بين الفلسطينيين لان المستوطنين هم سكان جدد سيأخذون مكانهم».

واوردت الزميلة «الطليعة» المقدسية ان بطريرك طائفة الروم الارثوذكس، ثيوذوروس الاول، الذي يقوم حاليا بزيارة لليونان، ينظم حملة واسعة ضد قرار الحكومة اليونانية باقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل. وقد طلب البطريرك من رئيس وزراء اليونان، قسطنطين ميتسوتاكيس العمل بهذا الاتجاه.

ويرجع بعض المراقبين في العاصمة اليونانية احتمال نجاح حملة البطريرك.

واتهم البطريرك، في مقابلاته الصحفية، الحكومة الاسرائيلية بأنها وراء احتلال المستوطنين لمبنى دير مار يوحنا في القدس العربية المحتلة.

اصابة جندي فنلندي من القوة الدولية في جنوب لبنان بنيران القوات الاسرائيلية

● صور - «و.ص.ف» - اعلنت قوات الامم المتحدة ان جنديا من الكتيبة الفنلندية في القوة المؤقتة التابعة للامم المتحدة في لبنان جرح، امس الاول (الجمعة) بنيران القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

وذكرت قوات الامم المتحدة ان الجيش الاسرائيلي اطلق، بعد ظهر اليوم نفسه، حوالي اربعين عيارا ناريا باتجاه منزل مهجور عند مدخل قرية الطيبة الواقعة على حدود «الحزام الامني». واصيب الجندي الفنلندي الذي كان في موقع قريب من المنزل المذكور برصاصة في بطنه.

ولم يكن من الممكن الحصول على اية تفاصيل حول الحالة الصحية للجندي الجريح، الذي نقل الى مستشفى الناقورة، حيث مقر قيادة القوة الدولية في «الحزام الامني».

وتتمركز القوة المؤقتة التابعة للامم المتحدة منذ انشائها سنة ١٩٧٨ في جنوب لبنان. وهي تضم حوالي ستة الاف رجل. ولم تنجح، حتى الان، في القيام بمهمتها التي تتمثل اساسا في مساعدة الجيش اللبناني على الانتشار على طول الحدود الدولية مع اسرائيل بعد انسحاب جيش الاحتلال الاسرائيلي من هذه المنطقة.

تعليق المحادثات الامريكية - العربية حول قرار محتمل لمجلس الامن بشأن الاستيطان في الاراضي المحتلة

● مجلس الامن يستأنف اعماله حول توطين المهاجرين اليهود السوفييت بعد القمة العربية ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - ذكر مسؤولون امريكيون، امس الاول (الجمعة)، ان الولايات المتحدة والدول العربية علقت محادثاتها حول قرار محتمل لمجلس الامن ينتقد اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة. لكن واشنطن لم تستبعد تقديم دعمها لمثل هذا الاعلان.

واوضح مسؤولون امريكيون وديلوماسيون عرب ان المسألة نوقشت، امس الاول، في واشنطن خلال لقاء بين سفراء عرب عديدين والرجل الثالث في وزارة الخارجية، روبرت كيميت.

وكان ممثلون عن الولايات المتحدة والدول العربية التقوا في الحادي عشر من ايار الجاري في الامم المتحدة لمناقشة القرار الذي اقترحته الدول العربية. وذكر الرسميون الامريكيون انه ليس من المتوقع عقد اي لقاء اخر قبل القمة العربية التي من المقرر ان تبدأ في الثامن والعشرين من الشهر الجاري. واوضح الطرفان ان المباحثات ستستأنف بعد القمة.

ويؤكد المشروع الاول الذي تقدمت به الدول العربية، وهو موضع مناقشات مع الولايات المتحدة منذ شباط الماضي، ان سياسة اسرائيل لـ «توطين قسم من سكانها المدنيين ومهاجرين جدد في الاراضي المحتلة» ينتهك القانون الدولي وحقوق الشعب الفلسطيني.

ومع ان الولايات المتحدة تنتقد اقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية وترى ان هذه المستوطنات تعيق الجهود المبذولة من اجل تحقيق السلام، الا انها ترفض اتخاذ موقف حول ما اذا كانت المستوطنات تنتهك ام لا النصوص الدولية. وذكر مسؤولون عرب وامريكيون ان هذا الرفض شكل العقبة الرئيسية في المحادثات الجارية للتوصل الى قرار.

وصرح مندوب الجامعة العربية لدى الولايات المتحدة، كلوفيس مقصود، بعد اللقاء مع كيميت ان الدول العربية ستستمر في الاعتقاد بأن المستوطنات غير شرعية وانها تشكل، في آن معا، عقبة امام السلام.

واضاف مقصود، الذي كان يرافقه سفراء مصر والكويت والجزائر، ان الخشية من هجرة كثيفة لليهود السوفييت الى الاراضي المحتلة تشكل حافزا اساسيا للقمة العربية. ودعا الولايات المتحدة الى ان توازن بين دعمها لهجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل وبين معارضتها لاقامة مستوطنات جديدة وذلك بدعم مشروع القرار الذي قدمته الدول العربية.

وكانت مصادر دبلوماسية افادت، يوم الخميس، ان مجلس الامن سيستأنف اعماله حول قضية هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل وتوطينهم في الاراضي المحتلة بعد القمة العربية المنوي عقدها في ٢٨ ايار الجاري في بغداد.

وقالت المصادر نفسها ان المجلس، الذي بدأ اعماله في ١٥ اذار الماضي، يطلب من الاتحاد السوفييتي علق جلساته مرارا امام استحالة الاتفاق على نص قرار يتفادى حق النقض الامريكي.

على خلفية تفاقم البطالة والركود الاقتصادي الكبير:
التوتر الاجتماعي يزداد حدة في بولندا

● وارسو - «و.ص.ف» - ذكرت اذاعة وارسو، ان التوتر الاجتماعي يزداد حدة في بولندا، حيث جرت خلال الايام الاخيرة اضرابات تحذير وتظاهرات استياء ازاء سياسة التقشف التي تتبعها الحكومة وتلبية لدعوة النقابات المقربة من الحزب الشيوعي البولندي السابق.

ففي لودز (حوالي مليون نسمة) اعلن عمال عدة مصانع كبيرة للنسيج الاضراب، الاسبوع الماضي.

وقالت الاذاعة ان المتظاهرين واغلبهم من النساء يطالبون بتطبيق اجراءات لمكافحة «الركود الكبير» الذي تعاني منه صناعة النسيج. كما يطالبون بزيادة الرواتب ويعارضون تسريح الموظفين الذي يجري في اطار انتقال بولندا من الاقتصاد الموجه الى اقتصاد السوق.

وفي اتحاد عمال النسيج علم ان تظاهرات مماثلة جرت في مراكز اخرى لصناعة النسيج وخاصة في بياليستوك (شمال شرق) واندريشو (جنوب) وتورون (غرب).

وأوضح المصدر نفسه ان الوضع الاجتماعي في لودز صعب جداً. ويبلغ متوسط الرواتب في صناعة النسيج ٨٠٠ الف زلوتي (٨٤ دولارا)، وهو ادنى من الاقسام الخمسة التي تدفع فيها اعلى رواتب في بولندا، اي حوالي مليون زلوتي (١٠٥ دولارات).

وأضاف المصدر نفسه ان هذا الركود بلغ نسباً تثير القلق. وخلال عام، اي من نيسان ١٩٨٩ الى نيسان ١٩٩٠، انخفض الانتاج والتوظيف بنسبة ١٣ بالمئة والمخزون الذي لم يؤمن تسويقه كبير جداً. ومنذ كانون الثاني الماضي سجل في لودز ١٦ الف عاطل عن العمل من اصل ٤٠٠ الف، يعملون في قطاع النسيج. وأعلنت مصانع عديدة من جهة ثانية انها ستجبر على تسريح جزء كبير من موظفيها خلال فترة قصيرة.

الروائي الطاهر بن جلون يفوز بجائزة «ميديتيراني»

● مراكش (المغرب) - عن «و.ص.ف» - منح اتحاد الجامعات في حوض المتوسط لدى افتتاح جمعيته العامة الرابعة يوم الثلاثاء الماضي في مراكش جائزة «ميديتيراني» الثالثة الى الروائي والصحفي المغربي الطاهر بن جلون الذي يكتب بالفرنسية.

ويمنح الاتحاد هذه الجائزة سنويا لشخصية تقدم في مجال البحث والثقافة مساهمات كبيرة في تطور التعاون بين شعوب المتوسط بحسب ما اوضح المنظمون. وقد منحت هذه الجائزة العام الماضي للشاعر اليوناني اوديسوس ايليتيس.

ويشارك في هذه التظاهرة عمداء ورؤساء جامعات اعضاء في اتحاد الجامعات المتوسطية وهم يناقشون لمدة يومين مواضيع تتصل بالتعاون والتكامل بين الجامعات المتوسطية في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي وتبادل الخبرات.

في ختام المباحثات السوفييتية - الامريكية

● تتمة من صفحة ١ ●

السبت، عمل الخبراء في مجال نزع السلاح والذي استمر ساعات طويلة.

واعلن وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، امس السبت، ان القمة السوفييتية - الامريكية ستحل عددا من المشكلات المتعلقة بنزع الاسلحة الاستراتيجية ولكن لا يزال هناك «عمل جوهري» للانجاز قبل التوصل الى معاهدة «ستارت».

وقال شفاردنادزه ردا على سؤال في مؤتمر صحفي عقده بعد المؤتمر الذي عقده نظيره الامريكي، جيمس بيكر، انه «وحتى بعد القمة (في واشنطن) من الممكن ان يبقى علينا انجاز عمل جوهري بغية توقيع هذا الاتفاق التاريخي».

واكد الوزير السوفييتي انه لا تزال هناك «تفاصيل ينبغي حلها وهي ليست بسيطة جدا». واضاف الا ان الطرفين سيتابعان مشاوراتهما «ونحن واثقون ان اتفاقا حول الاسلحة الاستراتيجية يمكن ان يوقع حوالي نهاية السنة». واعلن ان العنصر الاساسي في قمة واشنطن سيكون «اعلانا من الرئيسين يتضمن اتفاقا حول النقاط الرئيسية من اجل تخفيضات جذرية للاسلحة الاستراتيجية».

واعلن وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس السبت، في موسكو ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي توصلا الى تسوية المسألة الشائكة المتعلقة بالصواريخ العابرة وهما سيتمكنان من ابرام اتفاق في واشنطن حول الخطوط الكبرى لمعاهدة «ستارت» وذلك بخفض ٥٠٪ من الاسلحة النووية الاستراتيجية.

واعتبر بيكر ان هذه المسألة تشكل «الحجر الاساس في معاهدة ستارت» حول خفض الترسانتين النوويتين الاستراتيجيتين الى النصف. واعرب عن «تفاؤله بعقد قمة بناءة بين بوش وغورباتشوف في واشنطن».

وقال بيكر بعد اربعة ايام من المفاوضات المكثفة مع السوفييت ان «هدفنا هو التوصل الى اتفاق حول المسائل الرئيسية قبل قمة واشنطن (من ٣٠ ايار الجاري الى ٣ حزيران المقبل ونحن الان في وضع يخولنا القيام بذلك)».

واكد بيكر ان الطرفين توصلا الى تسوية «المسألتين الشائكتين» في مفاوضات «ستارت» وهما مشكلة الصواريخ العابرة التي تنطلق من الطائرات وتلك التي تنطلق من الغواصات.

واضاف الوزير الامريكي ان المفاوضين السوفييت والامريكيين اتفقوا، ايضا، على تدمير (٨٠٪) من مخزونات الاسلحة الكيميائية بعد سنتين من التطبيق الفعلي لاتفاقية عالمية حول حظر الاسلحة الكيميائية هي موضع مفاوضات بين اربعين بلدا في جنيف وبوقف انتاج غازات المعارك.

وصرح الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في اثناء لقائه المطول الذي استغرق خمس ساعات مع بيكر، امس الاول الجمعة في قصر الكرملين بان «تكثيف الحوار بين البلدين سمة هامة في العلاقات الراهنة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة».

وناقش الطرفان بالتفصيل القضايا غير المتفق عليها بشأن الاسلحة الاستراتيجية الهجومية ولا سيما الصواريخ المجنحة ذات الروابط الجوية والبحرية.

وكان تبادل الاراء، حسب اعتراف الجانبين، بناء وادى الى تقدم يفتح الطريق لعقد لقاء القمة في الولايات المتحدة بنجاح.

بعد غد (الثلاثاء) تحتضن عروس الكرمل

● تتمة من صفحة ١ ●

وجماهيريا خلال السنوات الاربع السابقة. كما سيعرضون الخطوط العريضة لتوجهات الحزب للمرحلة المقبلة.

من ناحية ثانية يفيد مراسلونا في كل المناطق ان كل الاستعدادات الفعلية قد تمت وان الجهود تنصب الآن لتجنيد الالوف من كل قطاعات الشعبين للمشاركة في المهرجان الافتتاحي الكبير.

وقد دعيت مئات الهيئات والمؤسسات الدمقراطية والمحبة للسلام للمشاركة في الافتتاح تعبيرا عن رغبة حزبنا الصادقة في تعميق التحالف والتعاون مع كل انصار السلام والمساواة والدمقراطية.

وفي تصريح خاص لـ «الاتحاد» قال ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي: «اننا نتقدم الى المؤتمر بتفاؤل كبير ومسؤولية عظمى فواجبنا هو تقوية الحزب وتوسيع صفوفه وتعميق نفوذه وتوسيع الدمقراطية والانفتاح والمرونة السياسية للنجاح اكثر ما يمكن في تحقيق اهدافنا العادلة، الاهداف التي تجسد اعز مصالح الشعبين».

وقال فلنر: «خلال شهور طويلة قبل المؤتمر جرى نقاش عميق جدا حول البريسترويكا وقضايا حركتنا الشيوعية والعمالية. وبعد ذلك جرى نقاش نشيط جدا حول النظام الداخلي للحزب ثم رؤوس الاقلام للمؤتمر. والمثير للاعتزاز حقا هو ان مشاركة كوادر الحزب كانت عميقة جدا تميزت بالاهتمام والمبالاة والرغبة الصادقة في المشاركة والتأثير. وعلى ضوء هذا النقاش جرت تعديلات اساسية في النظام الداخلي. كما ان مئات الملاحظات والاقتراحات من الكوادر ادخلناها في رؤوس الاقلام المعدلة، وهذا سوف يظهر جليا في تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر».

وقال: «الحقيقة انه كان طول الوقت نقاش وتدارس في حزبنا، الجديد هو زيادة رغبة القواعد في المشاركة وتعميق الدمقراطية والانفتاح. وهذه عملية مستمرة. واحدى المهام الحاسمة للمؤتمر هي ضمان توطيد وحدة الحزب السياسية والفكرية والتنظيمية، مع تعدد الآراء، وتعميق الدمقراطية والانفتاح وفاعلية اكثر لرأي القواعد وانصار الحزب، من اجل الاضطلاع بالمهام الملقاة علينا».

وقال ردا على سؤال مندوب «الاتحاد»: «انتخابات المندوبين جرت بكل دمقراطية ونزاهة، ولم يصلنا اعتراض واحد على نزاهة الانتخابات. وقد انتخب كل من حظي بثقة الكادر بغض النظر عن آرائه. وفي المؤتمر سوف تنعكس آراء مختلفة تجسيدا للتعددية في الآراء. وكل حسم دمقراطي، بعد النقاش والبحث، يصبح ملزما للحزب كله».

وقال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ختام تصريحه لـ «الاتحاد»: «بعض الاوساط وبعض الاعلام المعادية يحاولون اظهارنا وكأننا في ازمة. ونعتقد بأن الجهد المشترك لكل مندوبي المؤتمر، لكل اعضاء الحزب سوف ينسف هذه الاوهام ويخيب آمال المتربصين. وسوف يظل حزبنا امينا لدربه وسياسته وتاريخه ووحدته اليهودية والعربية وخدمته المخلصة لقضايا السلام والمساواة والدمقراطية. وبامكان كل اصدقاء حزبنا ومحبيه ان يثقوا باننا لن نخيب املهم ابدا».

الولايات المتحدة قلقة من القمة العربية القادمة

□ عبر ناطق حكومي امريكي، في ايضاحات ارشادية للصحفيين، يوم امس الاول (الجمعة) عن قلق الادارة الامريكية من مجرد عقد القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في نهاية هذا الشهر في العاصمة العراقية.

وقال هذا الناطق الامريكي ان ادارة الرئيس بوش تخشى من ان تتحول القمة العربية الى منبر للعداء للولايات المتحدة ومن ان تضع القمة العراقيل امام العملية السلمية في الشرق الاوسط.

ودعا الناطق الامريكي الدول العربية الى «الاتزان» و«الاعتدال» و«التروي».

ورد مدير مكتب الجامعة العربية في واشنطن الدكتور كلوفيس مقصود على هذه المزاعم الامريكية بقوله ان «هدف القمة العربية ليس عدوانيا ضد احد وانما هو لبحث المصالح العربية خاصة والهجرة المكثفة التي من شأنها اغلاق الباب كليا امام العملية السلمية، بشكل خاص».

وقال مقصود ان هنالك قضايا قومية عامة تتطلب موقفا عربيا موحدا:

* تجميع الدعم السياسي والمادي للشعب الفلسطيني وانتفاضته المستمرة.
* تجميع الطاقات العربية للضغط عالميا لمنع استيطان المهاجرين اليهود في اراضي دولة فلسطين المحتلة.
* الرد على التهديدات العسكرية الاسرائيلية ضد العراق، بما في ذلك خطر العدوان العسكري الجوي على العراق.
* دراسة المتغيرات الدولية العاصفة والمعقدة لوضع استراتيجية عربية موحدة للدفاع عن المصالح العربية ولتخطيط مشاركة العالم العربي في الحياة الدولية، في الوضع الجديد.

ان مندوب الجامعة العربية بهذه الصياغة الموضوعية لاهداف القمة يؤكد، حقا، ان العرب ليسوا عدوانيين بل يدافعون عن المصالح المشروعة لشعوبهم.

وفي اعتقادنا ان هذا بالضبط هو ما لا تريده الادارة الامريكية، فهي تريد العرب مفككين، مقسمين، متنازعين، يضرب بعضهم بعضا ويستنزفون طاقاتهم بحيث تظل الاستراتيجية الامريكية - الاسرائيلية مهيمنة بكل قوة في المنطقة العربية.

على ضوء هذه الرؤية تتضح اكثر الحاجة الى عقد القمة العربية والى تصفية النزاعات والعنعنات ووضع المصالح المشتركة فوق عنتريات هذا النظام او ذاك. ان احدا لا يفهم استمرار التوتر الشديد في العلاقات السورية - العراقية واستمرار الجمود في العلاقات السورية - الفلسطينية.

ونريد ان نأمل بان القوة الضاغطة للحركة الجماهيرية في مختلف الاقطار العربية والنهوض المستمر في مطلب الدمقراطية والمشاركة الشعبية والتفاف العرب جميعا حول الانتفاضة الفلسطينية من شأنه ان يدفع الحكام العرب الى الواقعية والمسؤولية والارتفاع الى مستوى مصالح الشعوب العربية وتحديات العصر.

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

إضرام النار في محاصيل زراعية تابعة لأهالي بلدة اليامون

● الأهالي يشيرون بأصبع الإتهام إلى العملاء والحاكمية العسكرية! ●● النائب محاميد يزور اليامون ويعبد برفقة وفد سويدي ويطلع على الوضع

● جنين - لمراسل خاص - شب، في ساعة متأخرة من مساء الخميس الماضي، حريق في أراضي بلدة اليامون، قضاء جنين، وأتى على محصول أربعين دونما من العدس تابعة للمواطنين محمد كامل سمار وأحمد يوسف هيجاوي. وكان حريق آخر أضرم قبلها بقليل وأتى على قسم من محصول شعير تابع للمواطن حسن محمد عباهرة. وقد إستطاع الأهالي هنا محاصرة النيران ومنعها من إلتهام المحصول بالكامل.

هذا وعلم أن الأهالي الذين هرعوا إلى الأراضي المزروعة لإخماد الحريق بالاقهم تعرضوا في أثناء عملهم إلى إطلاق نار مستمر من ثكنة قريبة للجيش وقد أصيب من جراء ذلك ثلاثة من المواطنين عولجوا ميدانيا! كما تسبب أطلاق النار في عدة خسائر وحرائق داخل البلدة مثل الحريق الذي شب في مخزن للقش في بيت المواطن عمر إبراهيم موسى سمار.

● أصابع الإتهام إلى العملاء والجيش ●

هذا ويوجه الأهالي أصابع الإتهام إلى العملاء، وإلى الجيش والحاكمية العسكرية التي توفر لهم الحماية والدعم. وقد شهد عدد من أصحاب الأليات الزراعية أنهم كانوا تعرضوا في الأيام الأخيرة إلى تهديدات العملاء، والحاكمية العسكرية على خلفية رفضهم القيام بأعمال زراعية لصالح العملاء! وكان عدد من أصحاب الأليات الزراعية مثلوا أمام ضابط في الحاكمية العسكرية، يوم الأربعاء الماضي، وجرى تهديدهم بحرق آلياتهم ومزروعاتهم إذا لم يستجيبوا لمطالب العملاء، من قبل العملاء وضابط يحمل أسم «صالح». إلا أن أصحاب الآليات رفضوا بإصرار التهديدات مؤكدين أنهم ملتزمون بسلطة الشعب وبالموقف الوطني وأنهم لن يقوموا بأي عمل لصالح العملاء! ويقول المواطن صلاح حسن محمد ويملك حصادة أن احد العملاء كان أتى إليه برفقة أقرباء له مسلحين وسلمه طلب المثول أمام الحاكمية العسكرية مطلقا التهديدات ! وكان العملاء وجهوا التهديدات إلى رئيس المجلس المحلي محاولين دفعه إلى الضغط على أصحاب الآليات الزراعية!

ويعتقد الأهالي أن سلطات الإحتلال تحاول تركيعهم وإخضاعهم لسلطة العملاء المسلحين وكسر مقاومتهم بضرب مصدر معيشتهم الزراعي. هذا وعبر الاهالي عن خشيتهم بأن يقوم العملاء، مدعومين من سلطات الإحتلال على إختلاف أذرعها بزيد من أعمال التنكيل بالمزروعات وبأملاك الأهالي.

● النائب محاميد يزور اليامون ويعبد ●

هذا وزار النائب هاشم محاميد، أمس الأول الجمعة، بلدة اليامون والتقى رئيس مجلسها ولفيفا من الأهالي كانوا هاتفوه وأبلغوه بالقضية. وزار النائب محاميد الحقول التي تضررت واستمع إلى شرح مفصل عن تفاصيل القضية والإعتداء الجبان على المزروعات وأستمع إلى شهادات العديد من الأهالي الذين رأوا تحركات مشبوهة لسيارات العملاء، وسلطات الإحتلال في منطقة الحقول المتضررة. وفي حديث مع محرر «الإتحاد» أكد النائب محاميد أنه سيتوجه خلال الأيام القليلة القادمة إلى كل المسؤولين مطالبا بكف يد العملاء، وسلطات الإحتلال عن أهالي اليامون. وقال أنه سيقدم إستجوابا في الموضوع إلى الوزير المختص.

وكان رافق النائب محاميد في جولته التي شملت يعبد أيضا وفد عن لجنة الصداقة السويدية - الفلسطينية الذي يزور البلاد حاليا.

واتضح من زيارة النائب محاميد إلى يعبد أن جيش الإحتلال كان إقتلع في السابع من أيار الجاري أشجار زيتون على مساحة ٣٣ دونما تابعة لثلاثة مواطنين في طورة الشرقية. وبعدها بأسبوع وجد المواطن صالح عبد الوهاب قريحان أن ٥٥ شجرة من أشجاره المثمرة قد قطعت!

وكالة «انباء الشرق الاوسط المصرية»

● تتمة من صفحة ١ ●

اهتمامها باستئناف عملية السلام مع مصر والوصول الى السلام مع بقية الدول العربية.

ويأتي هذا الاعلان قبل ايام قليلة من القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في الثامن والعشرين من ايار الجاري في بغداد والتي ستبحث خاصة «التهديدات الاسرائيلية ضد العراق».

ويؤكد العراق انه يتعرض لحملة غربية جائرة منذ هدد الرئيس العراقي، صدام حسين، في نيسان الماضي بـ «تدمير نصف اسرائيل في حال حاولت القيام بأي عمل اعتداء على بلاده».

● من جهة اخرى صرح آلي بازنر، المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، امس السبت، لوكالة الصحافة الفرنسية بان اسرائيل «ليس لديها اية نوايا عدوانية ازاء جيرانها العرب».

وفي المقابل امتنع المتحدث باسم شمير عن تأكيد «اجراء اتصالات مع مصر بشأن هذه المسألة بالذات».

يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ٢٠ ايار ١٩٩٠ الصفحة ٦

احتجاجا على تفاقم ازمة السكن في عكا القديمة اليوم (الاحد) اعتصام جماهيري مقابل مبنى بلدية عكا

● «مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة» يناشد الاهلين: «لترفع عاليا صوت الاحتجاج ضد مخطط دفننا احياء تحت الانقاض» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنفذ اليوم (الاحد) الجماهير العكية في البلدة القديمة اعتصاما تظاهريا امام مبنى بلدية عكا احتجاجا على الاوضاع السكنية المزرية التي تعاني منها عكا القديمة والتي لا تحرك ادارة بلدية عكا وشركة «عميدار» ووزارة الاسكان حيالها ساكنا.

ويجيء هذا الاعتصام الاحتجاجي بناء على دعوة وجهها «مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة» الى الاهلين عبر بيان ناشدهم فيه بتلبية النداء والانضمام الى الاعتصام الذي سيبدأ في الساعة الثالثة والنصف.

وحذر البيان من ان «انهيار اسطح البيوت في البلدة القديمة مستمر ودون سابق انذار، وفي كل مرة يلعب الحظ دوره ولا تسقط ضحايا»، وحث السكان على عدم السكوت على هذا الوضع المأساوي وعدم الجلوس مكتوفي الايدي ازاء هذه الازمة المستفحلة التي تمعن الجهات المسؤولة في تجاهلها، مما «يعزز في نفوسنا الشك بأن هناك من يحمل افكارا شيطانية بابقاء خطر الموت جاثما فوق رؤوسنا حتى يحملنا على الرحيل عن مدينتنا التي لا مدينة لنا سواها».

للمرة الاولى، في القدس: مظاهرة مشتركة لطلاب ثانويين، اسرائيليين وفلسطينيين، من اجل السلام

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ «الشبيبة تريد السلام» و «لتفتح المدارس والجامعات في المناطق المحتلة» و «ليطلق سراح الطلاب المعتقلين اداريا» و «اعطونا فرصة للسلام» ـ تحت هذه الشعارات وشعارات اخرى تدعو لسقوط الاحتلال ومن اجل السلام واجراء حوار بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية واقامة دولتين لشعبين انتظمت بعد ظهر امس السبت مظاهرة مشتركة هي الاولى من نوعها شارك فيها عشرات الطلاب الثانويين، يهود وعربا، من اسرائيل ومن المناطق المحتلة في حي «مأمن الله» بالقدس.

وتحدث في المتظاهرين نائب رئيس بلدية القدس، ارنون يكوتئيل وشجب منع قوات الاحتلال الطلاب الثانويين في منطقة رام الله من المشاركة في المظاهرة بسبب الاعلان عن منطقة رام الله منطقة عسكرية مغلقة كما شجب قيام رجال الشرطة بالتجول بين المتظاهرين لتصويرهم. وقال للطلاب: «هذه هي الخطوة الاولى بالاتجاه الصحيح ويجب الاستمرار بخطوات مشابهة في المستقبل».

وتحدث بعده الطالب يشاي برونر باسم الطلاب اليهود المشاركين وقال: «نحن جيل الاحتلال نقف هنا، اسرائيليين وفلسطينيين، يدا بيد ونقول: نريد السلام على اساس اقامة دولتين لشعبين». واضاف: «علينا ان نكسر جدار الصمت ونعلن معارضتنا لما يجري في المناطق المحتلة حيث تصرف اموال طائلة على المستوطنات والمستوطنين بدل ان تستغل لحل الازمة الاقتصادية في اسرائيل». وتحدث عن ممارسات سلطات الاحتلال والمستوطنين ضد ابناء الشعب الفلسطيني وقال ان حكومة اسرائيل لا تريد السلام وتحاول اسكات كل صوت يرتفع من اجل الحديث مع م.ت.ف.

وقرأت بعده طالبة فلسطينية كلمة باسم مجلس الطلاب الاعلى في دولة فلسطين اكدت فيها على ضرورة النضال المشترك لاسقاط الاحتلال وبانه يجب ان تفتح قنوات للحوار بين الشعبين والتحدث مع م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وناشدت كل القوى الدمقراطية المحبة للسلام في اسرائيل الضغط على الحكومة الاسرائيلية من اجل فتح الجامعات الفلسطينية والمدارس المغلقة ولمنع قوات الجيش من دخول المدارس واستفزاز الطلاب. ومن اجل وقف الاعتداءات على الشعب الفلسطيني. وانه يجب الاستمرار بالنضال المشترك من اجل السلام العادل لان استمرار هذا الوضع يلحق الضرر بالشعبين.

ووصلت الى المظاهرة برقية من اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل جاء فيها «اننا نقدر عاليا جهودكم الجبارة لانجاح هذه التظاهرة» و «معا حتى تحقيق مطالبنا في العلم والكرامة والتطور الاجتماعي والسلام العادل المبني على اساس دولتين لشعبين».

في بيان صادر عن عدد من رجال التربية العاملين في الكيبوتس القطري: الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة تناقض القيم الانسانية والصهيونية

□ الموقعون يطالبون الحكومة الاسرائيلية بالشروع فورا في اجراء المفاوضات مع م.ت.ف. لاحلال السلام □

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد عدد من رجال التربية والتعليم العاملين في الكيبوتس القطري، في بيان موجّه الى الحكومة الاسرائيلية ومختلف المؤسسات التربوية في البلاد، «ان الخدمة العسكرية في وحدات خاصة، التي الهدف الرئيسي من انشائها ونشاطها هو «تدبير» فلسطينيي المناطق المحتلة، تناقض القيم الانسانية والصهيونية».

وجاء في البيان «لقد ابتلت افواج كاملة من خريجينا بالانتفاضة. وهم شهود عيان على الهوة العميقة القائمة بين التربية الاخلاقية التي تلقوها في المدارس والمجتمع من ناحية، وبين الحقيقة المغايرة لها على ارض الواقع والتي يسهم في تحقيقها خريجونا الذين يخدمون في المناطق المحتلة من ناحية اخرى.».

ويضيف البيان الذي يحمل تواقيع خمسين مربيا ومسؤولا «ان قيما مثل المساواة، حقوق الانسان، طهارة السلاح وغيرها تداس يوميا امام اعين تلاميذنا الذين يلجأون الى الصمت بدلا من التصدي والمواجهة».

هذا وطالبت المجموعة في ختام بيانها الحكومة الاسرائيلية بالشروع فورا باجراء المفاوضات مع م.ت.ف. بغية تحقيق السلام المنشود بين الشعبين اليهودي والفلسطيني.

وفد نسائي دمقراطي اسرائيلي في زيارة تضامن الى جنين ومنطقتها

● جنين ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ اتفقت النساء العربيات واليهوديات من اسرائيل اللواتي التقين، امس السبت، مع النساء الفلسطينيات في جنين ومنطقتها، على مواصلة عقد مثل هذه اللقاءات في المستقبل من اجل متابعة العمل المشترك خدمة لقضية السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

وحمل وفد النساء الاسرائيليات، الذي تألف من عضوات حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة وحيفا وام الفحم و«النساء بالسواد» و«المرأة من اجل المرأة» وشخصيات نسائية اخرى، كمية من الاغذية والملابس لدعم صمود اهالي جنين والمنطقة.

وكان في استقبال الوفد مجموعة من النساء الممثلات في الاطر النسائية الفلسطينية في المنطقة. وتألف الوفد الضيف من (٦٠) امرأة. وجرى اللقاء في مقر الهلال الاحمر. ومن هناك انطلقن في مجموعات لزيارة روضات الاطفال ومشاغل نسائية تابعة لهذه الاطر. وتضمن البرنامج ايضا زيارة بيوت الشهداء والجرحى والمعتقلين في جنين ويعبد وقباطية وجبع، حيث استمع الوفد الى شرح عن ممارسات الاحتلال القمعية وما يعانيه الاهالي من تعذيب وحصار.

ثم جرى الالتقاء ثانية في مقر الهلال الاحمر. وانقسم الحضور الى (٣) مجموعات للتداول في ثلاثة مواضيع جرى التحضير لها مسبقا وهي: ١ ـ دور المرأة الاسرائيلية في دعم الانتفاضة وفي النضال من اجل تحقيق السلام في المنطقة. ٢ ـ دور المرأة الفلسطينية في الانتفاضة. ٣ ـ الطروحات السياسية التي يطرحها الجانب الاسرائيلي والجانب الفلسطيني وسبل التوفيق بينها.

واكدت المشاركات على ضرورة زيادة التعاون واقامة حلقات من هذا القبيل لتقريب وجهات النظر وهدم حاجز الخوف في الجانب الاسرائيلي من اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

التوقيع على اتفاق ائتلافي في مجلس عمال الطيبة بين القائمة المشتركة وكتلة «كفاح الطيبة» وحزب «العمل»

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ بحضور ممثلين عن «القائمة المشتركة» وقائمة «كفاح الطيبة» وقائمة حزب العمل، تم التوقيع، مساء يوم الجمعة الماضي، في مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب، على اتفاق الائتلاف في مجلس عمال الطيبة.

وقد وقع على الاتفاق كل من جميل ابو راس وسهيل ذياب واحمد جابر عن القائمة المشتركة وعبدالله مصاروة وسليم صابر وعبداللطيف مصاروة وجواد مصاروة عن كتلة «كفاح الطيبة» وغدعون بن يسرائيل وعضو الكنيست نواف مصالحة واحمد ناشف وشموئيل حاخام عن حزب العمل.

وبموجب هذا الاتفاق سيكون السيد عبدالله مصاروة ممثل كتلة «كفاح الطيبة» سكرتيرا للمجلس. وسيكون ممثل «القائمة المشتركة» نائبا له.

هذا وكان السكرتير الحالي لمجلس العمال (وهو من حزب العمل) قد ارسل رسالة الى لجنة المراقبة لحزب العمل طالب فيها عدم تنفيذ الاتفاق الا ان ممثلي حزب العمل لم يستجيبوا لطلبه.

ويتألف الاتفاق من عشرة بنود اساسية هي: ● شن نضال دؤوب من اجل تقليص البطالة في الطيبة بمساعدة مؤسسات الهستدروت القطرية. وضمان الحماية المهنية والقضائية للعاطلين عن العمل في نضالهم من اجل العمل. ● الخارطة التنظيمية: يطالب المجلس المؤسسات الهستدروتية المركزية باقامة مجالس عمال منتخبة في البلدات العربية. ● صندوق المرضى: يعمل المجلس لتحسين الخدمات الطبية القائمة من خلال اضافة اطباء وممرضات وضمان ايجاد الادوية بشكل دائم، واقامة عيادة ثالثة في المنطقة الشمالية في المدينة. ● البطالة وشركة العاملين: في ظل ضائقة البطالة يعمل المجلس من خلال الضغط على شركة العاملين من اجل استيعاب العمال العاطلين عن العمل في مصانعها في المنطقة ومطالبتها باقامة فروع صناعية في المنطقة الصناعية في الطيبة. والعمل على استيعاب الاكاديميين العرب في مؤسسات الهستدروت الاقتصادية والتنظيمية وضمان المساواة في فرص العمل في مؤسسات الهستدروت. ومطالبة المؤسسات المركزية في الهستدروت بتنفيذ قرار المؤتمر بقبول الفلاحين العرب للمركز الزراعي. ● الثقافة والرياضة: العمل على توسيع النشاطات الثقافية والفنية والتراث العربي بين العاملين والمثقفين والشباب والنساء. العمل على اقامة نواد جماهيرية في الاحياء. العمل على فتح فرع للجامعة المفتوحة في الطيبة. والعمل على تطوير النشاطات الرياضية ودعم الفرق القائمة وتطوير فروع اخرى ورعاية الرياضة الجماهيرية، وزيادة النشاطات للتدريب المهني للعاملين من خلال مدرسة «عمال» في ساعات المساء. والاعتراف باللغة العربية واستعمالها في المكاتبات الرسمية. ودعم وتوسيع النشاطات الثقافية والاجتماعية بين النساء بالتنسيق مع مجلس «نعمات». ● الميزانيات والملاكات: النضال من اجل المساواة الكاملة في الميزانيات والملاكات مع المجالس العمالية الاخرى. والعمل على ان تصادق المؤسسات المركزية للهستدروت على ميزانيات اضافية غير عادية لمحاربة آفة السموم وظواهر اجتماعية سلبية اخرى.

ضمان اقامة بناية للهستدروت في الطيبة خلال الدورة الحالية.

● التعايش ومكافحة العنصرية وتحقيق السلام. : يعمل مجلس العمال بالتنسيق مع مؤسسات الهستدروت الاخرى من اجل توسيع وتعميق التعاون اليهودي العربي في مجالات التربية والدمقراطية والتعايش على اساس الاحترام المتبادل والمساواة الكاملة. ويعمل المجلس وجميع مؤسسات الهستدروت على دعم كل الخطوات من اجل الوصول الى السلام العادل في المنطقة وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا.

● اقامة لجنة متابعة من مندوبي القوائم الثلاث، تجتمع مرة كل ستة اشهر، لمتابعة تنفيذ بنود الاتفاق.

هذا وتم الاتفاق، ايضا، على دعوة مؤتمر مجلس العمال للانعقاد في تاريخ ٩٠/٦/٦ لانتخاب اعضاء لمجلس العمال والسكرتير.

(اقرأ «كلمة الاتحاد» ـ ص ٢)

في رسالتين الى وزيري المعارف والثقافة والزراعة: نفاع يطالب بعدم اجراء اي تقليص في الحصص الدراسية في بيت جن وبعدم قطع المياه عن جمعية «المعين» في طمرة

● نفاع يزور الاستاذ يوسف مطر في المستشفى ●

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب النائب محمد نفاع وزير المعارف والثقافة، بعدم اجراء اي تقليص في الحصص الدراسية في مدارس بيت جن.

وكان نفاع علم ان الوزارة تنوي تقليص (١٠٨) حصص في مدارس بيت جن او ما يعادل ٢٠٪ من الحصص وذلك في السنة الدراسية القادمة الامر الذي قد يؤدي الى فصل معلمين.

وفي رسالة اخرى بعث بها الى وزير الزراعة طالب نفاع بعدم قطع المياه عن جمعية «المعين» التعاونية في طمرة الامر الذي يهدد (٦٠) دونم من الارض المزروعة بالخيار للتلف.

وكان نفاع زار امس الاستاذ يوسف مطر مدير مدرسة كفركنا الثانوية، في المستشفى حيث يتلقى العلاج بعد اصابته في اعتداء جبان عليه. واستنكر نفاع الاعتداء وتمنى للاستاذ مطر الشفاء.

رغم اتفاق جدولة الديون: مجلس البعنة المحلي لم يحصل، حتى اليوم، على اي شاقل

● د. محمد بكري: نقص الميزانيات يمنعنا من المباشرة في تنفيذ العديد من المشاريع الحيوية المخطط لها ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ رغم الاتفاق الذي جرى في اواخر العام الماضي، بين وزارة الداخلية والسلطات المحلية، بشأن جدولة الديون لم ينفذ حتى اليوم بالنسبة للسلطات المحلية العربية ومنها مجلس البعنة المحلي، الذي وقع الاتفاقية ولم يتسلم حتى اليوم اي شاقل. وما زال وضعه المالي في الحضيض ويعاني من ازمة خانقة جراء العجز الخانق والبالغ ٢.٣٥ مليون شاقل. الامر الذي يترك اثره السيء على وضع المجلس وعدم تمكنه من القيام بالمشاريع المنوي تنفيذها والمخطط لها

وقال رئيس مجلس البعنة المحلي، د. محمد بكري، لمراسلنا: «بسبب الوضع المالي الخانق وعدم ايفاء الوزارات بالتزاماتها فقد قبض الموظفون وعمال المجلس رواتبهم حتى شباط الماضي. وعن الشهرين الاخيرين اضطررنا لاعطائهم دفعة على الحساب، الامر الذي يعني تراكم الفوائد في البنوك. ويمنعنا هذا الوضع من البدء في مشاريع حيوية جهزنا لها الخرائط كمشروع المجاري وملعب كرة قدم ومكتبة عامة وتعبيد شوارع ومركز ثقافي».

وقال د. بكري ايضا: يوم الاحد القادم ستعقد جلسة مع ادارة دائرة اراضي اسرائيل، في الناصرة، للاتفاق حول تحديد سعر القسائم التي سيجري بيعها للاهالي. وهذه القسائم البالغ عددها ٤٧ قسيمة، او ما يعادل ٣٠ دونما، في منطقة«القلعة» الواقعة ضمن نفوذ المجلس المحلي، صودرت في عام ٤٨ بحجة انها اراض صخرية وغير صالحة للزراعة. وبعد مطالبات عديدة، قام بها المجلس المحلي، بهدف تخفيف ازمة السكن وايجاد الارض للبناء، تم الاتفاق على بيع القسائم، حيث ستعلن المناقصات للاهالي، بعد الاتفاق على ثمن القسيمة مع دائرة اراضي اسرائيل.

اثنان من رجال الشرطة الاسرائيلية يستغلان منصبيهما لسرقة اموال المواطنين الفلسطينيين!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تم في نهاية الاسبوع الماضي اعتقال اثنين من رجال الشرطة العاملين في قسم التحقيق السري في احد مراكز الشرطة جنوبي البلاد، وذلك بتهمة ارتكاب اعمال سرقة في منطقة تل ابيب من ابناء فلسطين المحتلة. وفي وقت لاحق قرر مدير قسم القوى البشرية في الشرطة طردهما من عملهما في الشرطة.

وقد تم اعتقالهما بفضل نباهة سائق فلسطيني من رام الله كان الشرطيان اقدما على سرقته ليلا في غبعات شموئيل حينما تجاوزا بسيارتهما البوليسية سيارته وامراه بالتوقف والترجل منها، ومن ثم سلبا نقوده ونقود مسافرين اثنين كانا برفقته، وطلبا من الجميع المثول في احد مراكز الشرطة المحلية!

الا ان السائق الفلسطيني الذي ساورته الشكوك اسرع الى تسجيل رقم السيارة البوليسية وقام بتسليمها الى الشرطة التي تحققت من هوية الجانيين اللذين استقلاها في ليلة السرقة.

وبعد التحقيق اقر الشرطيان بالتهمة المنسوبة اليهما واعترفا بانهما ارتكبا اربع سرقات مماثلة من سائقين فلسطينيين في الآونة الاخيرة!!

من جهة ثانية، اعتقلت شرطة ريشون لتسيون في اواخر الاسبوع الماضي شابا متهما بالانتماء الى عصابة يهودية نفذت ثماني سرقات بحق فلسطينيين من المناطق المحتلة على الطريقة السابقة!!

عمال مصنع «مكيت» يخرجون اليوم إلى عطلة إضطرارية!

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ من المقرر أن يخرج عمال مصنع «مكيت» للألبسة الجلدية في عكا، اليوم الأحد الى عطلة إضطرارية لمدة أسبوعين ريثما ينهي الحارس القضائي للمصنع البحث في مستقبله!

وأعلن بالمقابل أن العمل في المصنعين الآخرين التابعين لمجمع «مكيت» والقائمين في بيت جن وكرمئيل سيستمر في الوقت الراهن.

وكان الحارس القضائي للمصنع قد طلب إلى المحكمة فرض حظر مغادرة البلاد على أصحاب المصنع الذين يعتقد «الحارس» أنهم أخذوا قسما من أموال الشركة. وقد توصل إلى إتفاق بهذا الشأن مع محامي أصحاب المصنع.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٥/٢٠، بين غائم جزئيا وصاف .

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ٢٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٤° ● القدس وضواحيها ـ ٣٠° ● السهل الداخلي ـ ٣٠° ● السهل الساحلي ـ ٢٥° ● النقب ـ ٣٠° ● البحر الميت ـ ٣٨° ● ايلات والعربة ـ ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٨ ـ ١٩٩٠/٥/١٩)

العملة:	«بشيبغ»
● دولار امريكي*	٢.٠٢٢٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٤٢٥٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٢٢٧٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٦٤١ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٤٤٢٠ ش.ج
● دينار اردني	٢.٩٨٢٧ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢.٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢.٠٥ ـ ٢.١٠ ش.ج

تعزية

نتقدم باحر التعازي واصدقها الى العزيز صلاح هيبي وجميع آل هيبي في شعب وكابول واقربائهم وانسبائهم ونشاركهم مصابهم الاليم بوفاة المأسوف على شبابه

الحاج لطفي ابراهيم هيبي

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

وتعازينا الصادقة لآل ابو ضعوف وسعدي بوفاة الفاضل

رشيد قاسم ابو ضعوف

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ شعب

لا تقطعوا الامل . .

● .. هكذا قالت سوسن زعبي، لدى عودتها من باريس، حيث اجريت لها، بنجاح، عملية زرع كبد ●

● سوسن في الوسط تمسك بيد والدها، والى يسارها والدتها وخالتها، مساء امس الاول في مطار اللد

(تصوير: باسل طنوس، خاص بـ «الاتحاد»)

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، امال شحادة ـ «ممنوع اليأس امام المرض. ممنوع الشعور بأن الدنيا انتهت. يجب ان يتمسك المرء بالامل حتى لو كان ضعيفا. ويكافح ويكافح حتى يتغلب على المرض والمصاعب». بهذه الكلمات الحارة وبشعور من الفرح والظفار تكلمت الصيدلية سوسن عبد الحميد الزعبي (٣٣ عاما) لـ «الاتحاد»، امس السبت، في اليوم التالي لوصولها من فرنسا حيث اجريت لها، بنجاح، عملية زرع كبد.

ولم يكن صدفة حديث سوسن عن الامل والكفاح. فقد مرت عليها سنين طويلة من المعاناة، ليس فقط من المرض نفسه، بل وايضا من الاجراءات الادارية الطويلة والمضنية ومن انعدام امكانية اجراء العملية هنا في اسرائيل ومتاعب السفر والغربة.

وكانت مشاكل المرض قد بدأت عند سوسن في العام ١٩٨٥. ووصلت في العلاج الى مستشفى هداسا عين كارم والبروفيسور شوفال، المسؤول في القسم.

ولان مثل هذه العمليات لا تتم في اسرائيل (القلة المتبرعين باعضائهم والقيود الدينية المفروضة على ذلك في الوسط اليهودي ولقلة الموارد ايضا..)، اوجد اتصال لها مع مستشفى «كينجز كوليج» في لندن. وسافرت الى هناك في تموز ٨٨ حيث اجريت فحوصات وعين دور العملية ليوم ١٩٨٩/٦/٦. ولكن هذا المستشفى لم يصدق في وعده. وكان دائما يفضل المرضى البريطانيين. فكلما يأتي بريطاني يؤجلون الموعد لسوسن ولغيرها من الاجانب، كما تقول. وتضيف ان المواطن الاسرائيلي فيلي ليف (٤٨ عاما) الذي توفي في حزيران الماضي كان ينتظر دوره في لندن لاجراء العملية، عند وفاته.

ازاء هذا الوضع ونتيجة لزيادة سوء وضعها قام بروفيسور شوفال بارسالها الى مستشفى بول بروس في بلدة من ضواحي باريس. فوافقوا بعد الفحوصات على اجراء العملية بعد ٣ اشهر. واجريت العملية فعلا يوم ٢٤ شباط الماضي واستغرقت ١٣.٥ ساعة. وقد تمت بنجاح. ودلت المراقبة خلال الشهرين الماضيين على ان جسم سوسن تقبل الكبد الفرنسي الجديد. وتحسن وضعها بشكل عام.

وعندما وصلت الى مطار اللد، مساء امس الاول الجمعة، بعد تأخير عدة ساعات في مطار باريس بسبب التفتيش الامني لشركة ال ـ عال، كان في استقبالها العديدون من الاقارب والاصدقاء السعداء، فرافقوها بموكب احتفالي الى الناصرة. وقالت سوسن لمندوبة «الاتحاد»: «اشعر الان بكل شيء عادي. استطيع ان اعمل بشكل طبيعي. واكل بشكل طبيعي دون حمية عن شيء».

ولم تنه سوسن حديثها قبل ان تعبر عن الشكر والتقدير الحارين لكل من ساهم في حملة التبرعات لتمويل جزء من العلاج وللاهل الذين حاطوها بالرعاية والحنان.

النائب محمد نفاع يقوم بزيارة لمكتب العمل في الطيبة ويلتقي عددا من العاطلين عن العمل

● احد العاطلين عن العمل : عدم توفر فرص العمل يدفع البعض الى الانحراف وارتكاب مخالفات لا يقبلها المجتمع والاعراف المقبولة ●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب الجبهوي، محمد نفاع، صباح الخميس، يرافقه النقابي جميل ابو راس، رئيس كتلة القائمة المشتركة في مجلس عمال الطيبة، بزيارة الى مكتب العمل في المدينة للاطلاع على اوضاعه واوضاع العاطلين عن العمل في الطيبة.

واتضح من الزيارة ان عدد العاطلين عن العمل المسجلين رسميا فيه من الطيبة وقلنسوة يبلغ ٤٩٠ عاطلا منهم ٧٦ عاطلا انتهت فترة التسجيل ويتلقون مخصصات تأمين دخل. اضافة الى ان حوالي ٢٠٪ من العاطلين هم من النساء.

واتضح، ايضا، انه حتى تاريخ يوم امس لم يتوفر في مكتب العمل اي اقتراح لمكان عمل معروض على اي من العاطلين عن العمل.

وفي حديث لاحد العاطلين عن العمل مع النائب نفاع قال ان مكتب العمل وجه قبل فترة قصيرة ما يقارب ٦٥ عاملا عاطلا الى العمل في قسم النظافة في بلدية نتانيا. وقد وافق معظمهم على الذهاب لهذا العمل تحاشيا لاعتبارهم رافضي عمل وحرمانهم بالتالي من المخصصات. وفي نتانيا اتضح ان ادوات العمل متوفرة فقط لخمسة عمال فقط. وعندما شاهد المسؤول هذا العدد الكبير قال «لقد حضرتم ليس للعمل» واعتبرهم بشكل فوري رافضي عمل. واضاف «لو كانت نيتهم صافية وارادوا لنا العمل لوجهونا لبلدتنا نعمل فيها ونخدمها. وفي الوقت الذي يرسلوننا لتنظيف نتانيا كان الاحرى بهم ان يوجهوا ٨٥٠ عاطلا عن العمل في نتانيا لتنظيف بلدهم بدل ان يعرضوا على العشرات المهنيين منا العمل في مثل هذا العمل».

واضاف «عدم توفر فرص العمل تدفع البعض منا لارتكاب مخالفات لا يقبلها المجتمع ولا الاعراف والقوانين المعمول بها».

واعلن النقابي جميل ابو راس ان العدد الرسمي للعاطلين عن العمل هو عدد بائس مقارنة مع عدد العاطلين الذين لا يتسجلون لاسباب كثيرة، حيث يتخرج سنويا المئات من طلاب المدارس دون أن تتوفر لهم فرص العمل. واضاف اننا نقدر عدد العاطلين عن العمل ما بين ١٠٠٠ الى ١٢٠٠ عاطل عن العمل في الطيبة وقلنسوة.

ومن جهة ثانية لاحظ مراسلنا ان هناك تقييدات كبيرة مفروضة على العاطلين عن العمل وحتى على الذين يجدون اماكن عمل بقواهم الذاتية. فقد لاحظ ان احد العمال حضر للحصول على رسالة توجيه للعمل في مكان عمل وجده بقواه الذاتية في منطقة كفار سابا الواقعة في منطقة نفوذ مجلس عمال كفار سابا الا ان الموظفة ابلغته ان التعليمات تمنعها من اعطائه مثل هذه الرسالة وانها تستطيع اعطاءه رسالة الى مكتب العمل في كفار سابا لاعطائه بدوره الرسالة التي يريدها.

غدا، الاثنين

اجتماع للجنة المعارف في الكنيست باشتراك لجنة متابعة التعليم العربي ولجنة الآباء

□ مدير عام وزارة المعارف: وضع التعليم العربي في البلاد.. كارثي □

*** لجنة الآباء القطرية تتجند للمساهمة في فعاليات المطالبة بتغيير اوضاع التعليم العربي * محمد ملحم: ٥٠٠ مدرسة يهودية ستحظى بحق يوم تعليم طويل. فماذا عن المدارس العربية؟! ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع ان يعقد، يوم غد الاثنين، اجتماع للجنة المعارف في الكنيست بحضور لجنة متابعة التعليم العربي في اسرائيل ومندوب عن اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب في اسرائيل ورئيس لجنة اولياء امور الطلاب العرب، محمد ملحم، للتباحث حول مذكرة لجنة المتابعة ومطالبها لتغيير اوضاع التعليم العربي وسد النواقص المذهلة في هذه الاوضاع وفق خطة خمسية.

ويأتي هذا الاجتماع بناء على طلب لجنة المتابعة، في اطار المعركة التي قررت خوضها لاطلاع كل المسؤولين على الاوضاع وتجنيد كل القوى الممكنة من اجل حل مشاكل التعليم العربي وعدم الاضطرار الى الاعلان عن اضراب مفتوح في السنة الدراسية القادمة. اذ كانت اللجنة قد هددت بمثل هذا الاضراب في حالة عدم تجاوب السلطة مع مطالبها. وقد اعدت هذه المطالب في مذكرة سلمت للوزارة قبل ٥ اشهر من موعد افتتاح السنة الدراسية حتى لا يزعمن احد انه انحشر في الوقت!!

هذا واعلن رئيس اللجنة القطرية لاولياء الامور في اسرائيل، السيد مزراحي، استعداده للمشاركة في الفعاليات مثل المؤتمر الصحفي والندوة القطرية المزمع عقدها بمبادرة من لجنة المتابعة ولجان الآباء العربية.

● اللجنة القطرية للاباء ●

من جهة ثانية اعترف مدير عام وزارة المعارف، د. دان شرون، بمصاعب ومشاكل التعليم العربي ووصفها بـ «الكارثية».

وكان المدير العام يتكلم امام اجتماع المجلس العام للجنة القطرية لاولياء امور الطلاب في اسرائيل، يوم الخميس الماضي. فسأله رئيس اتحاد لجان الاباء العرب، محمد ملحم، عما تنوي الوزارة فعله في الموضوع خصوصا وانها تسلمت مذكرة لجنة المتابعة. فما كان منه الا ان اجاب: «انني اعرف هوية لجنة المتابعة». ويبدو انه لم يتوقع ان يكون في الاجتماع عرب يسمعون تصريحه عن الاوضاع الكارثية. فتراجع وقال: «مشاكل التعليم العربي تتلخص في النقص في الابنية. وان هذه مسألة تحتاج الى سنتين ـ ثلاث لتصفيتها».

● يوم التعليم الطويل ●

وتحدث مدير عام الوزارة عن مشروع يوم التعليم الطويل الذي سيبدأ في السنة القادمة. وقال ان خمسمئة مدرسة في مدن التطوير والقرى الحدودية (اليهودية) ستحظى بهذا المشروع باضافة اربع ساعات دراسية لكل مدرسة. وكشف ان ٤ ساعات اضافية ستعطى للفعاليات التربوية في ايام الجمعة للمدارس اليهودية اثر انتقالها الى ٥ ايام تعليم في الاسبوع. فسأله محمد ملحم: وما هو نصيب المدارس العربية من هذا المشروع؟ فلم يجب.

كذلك رفض المدير العام التطرق ولو بكلمة الى ما قاله ملحم عن ان التطوير الجديد والدعم الذي ستحظى به المدارس اليهودية، وهو امر جيد ولا اعتراض عليه، سوف يزيد من الهوة بين مستويي التعليم العربي واليهودي. وان من المفروض ان يقابل هذا التطوير جهد خاص لتطوير التعليم العربي وسد نواقصه.

ومن الجدير ذكره ان وزارة المعارف خصصت ميزانية خاصة لضمان التعليم للطلاب المهاجرين الجدد في كل فروع التعليم، النظري والصناعي والتكنولوجي. ويتعلم هؤلاء الطلاب بمعدل ٤٦ ـ ٤٨ ساعة في الاسبوع ويبقون في المدارس حتى الخامسة والسادسة مساء يوميا وفي يوم الجمعة حتى الثالثة.

تعزية

باسمي وباسم جميع العاملين في مجلة «المنبر» نتقدم بأحر التعازي الى د. احمد هيبي وجميع آل هيبي في شعب وكابول بوفاة ابن عمه الشاب

لطفي ابراهيم هيبي (٣٧ عاما)

سائلين المولى عز وجل ان يلهمكم الصبر والسلوان وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

وانا لله وانا اليه راجعون

حسن حمود ـ كفرمندا

*** تهنئة ***

الى الدكتور سليمان رؤوف نصار بمناسبة نجاحه في امتحانات التخصص «لعلاج وجراحة الكلى والمسالك البولية

UROLOGIST»

يوسف وجوليا خوري ـ الناصرة